

روسيا تدين استهدافات قريبة من بوشهر.. وتجلي رعاياها

ترامب يهدد إيران بـ«الجحيم» وعراقجي يحذر من تداعيات إشعاعية على الخليج

اليوم .. بدء تلقي طلبات الترشح لانتخابات المجالس البلدية

كتب، سهيل النهدي: تبدأ صباح اليوم فترة استقبال طلبات الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة، على أن تستمر حتى ٢٣ من الشهر الجاري، وفق ما أعلنته وزارة الداخلية، التي دعت الراغبين في الترشح ممن تنطبق عليهم الشروط القانونية إلى تقديم طلباتهم عبر تطبيق «انتخاب» أو من خلال الموقع الإلكتروني المخصص للانتخابات.

وتنظم المادة العاشرة من قانون المجالس البلدية شروط الترشح، في إطار الاستعدادات الجارية للاستحقاق الانتخابي المرتقب، الذي يمثل محطة جديدة في مسار العمل البلدي والمشاركة المجتمعية في الشأن المحلي.

وفي هذا السياق، عبّر مواطنون عن تطلّعهم إلى أن تشهد الانتخابات إقبالا من أصحاب الكفاءة والخبرة والقدرة على تحمل المسؤولية، بما يعزز فاعلية المجالس البلدية في أداء مهامها والصلاحيات الممنوحة لها، ويدعم تعاملها مع الملفات الخدمية والتنمية بمستوى يواكب احتياجات المرحلة المقبلة.

وقال مواطنون إن المجالس البلدية تمثل أحد أبرز أطر الشراكة بين الدولة والمجتمع، مؤكداين أهمية أن تقدم الكفاءات الوطنية لتمثيل ولاياتها، بما يسهم في تشكيل مجالس أكثر قدرة على الاستجابة لتطلعات المواطنين ودعم مسارات التنمية التي تشهدها البلاد.

وأشاروا إلى أن قوة هذه المجالس لا تقاس فقط بألية الانتخاب، وإنما أيضا بنوعية المرشحين القادرين على تحويل صلاحياتها إلى أثر ملموس في حياة الناس، وتعزيز دورها بوصفها قناة مؤسسية للتعبير عن الاحتياجات المحلية ومتابعة الأولويات التنموية.

التفاصيل ص 2،



«أ.ف.ب.»

■ مسافرة تعبر لداخل العراق عبر منفذ الشلامجة الحدودي مع إيران. قبل أن تستهدفه غارة أمريكية أمس.

واشنطن . دوكالات: صدّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت، لهجته تجاه إيران، معلنا أن أمامها ٤٨ ساعة للاختيار بين إبرام اتفاق ينهي الحرب المستمرة منذ أكثر من شهر أو مواجهة ما وصفه بـ«الجحيم»، في وقت وصلت فيه الضربات الأمريكية الإسرائيلية استهداف مواقع داخل إيران، بينها مناطق قريبة من محطة بوشهر النووية الحساسة على الخليج.

ونقلت، «رويترز»، عن مسؤول دفاعي إسرائيلي كبير لم تسمه قوله: نستعد لمهاجمة منشآت طاقة إيرانية وتنتظر الضوء الأخضر من أمريكا.

وكتب ترامب على منصته «تروث سوشال»، أن المهلة تقترب من نهايتها، مجددا ضغطه العلني على طهران فيما تتسع المخاوف من انزلاق المواجهة إلى مستويات أشد خطورة. وجاء التهديد الأمريكي في يوم قالت فيه وسائل إعلام إيرانية رسمية إن مقنونا سقط قرب محطة بوشهر، ما أسفر عن مقتل عنصر حماية، من دون تسجيل أضرار في المنشأة نفسها. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها لم ترصد أي تسرب إشعاعي، لكن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي حذر من أن أي استهداف مباشر للمحطة قد يخلف تداعيات إشعاعية على دول الخليج. وأدانت روسيا، التي شاركت في بناء المحطة وتسهم في تشغيلها، الضربات القريبة منها، معلنة بدء إجلاء مئات العاملين الروس من الموقع.

وامتدت الضربات السبت إلى مواقع أخرى في جنوب غرب إيران، بما في ذلك منشآت بتروكيميائية ومصنع إسمنت، في إشارة إلى اتساع رقعة الاستهداف وتزايد هشاشة المشهد العسكري والسياسي في آن واحد.

256 مليون ريال فائض الميزان التجاري في يناير

ريال عُمان خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. ويعزى انخفاض قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عمان بشكل رئيس إلى انخفاض قيمة صادرات سلطنة عمان من النفط والغاز، التي بلغت مليارا ١٠٩ ملايين ريال عُمان بنهاية شهر يناير ٢٠٢٦م، مسجلة انخفاضا بنسبة ١٥،٩ بالمائة، مقارنة بنهاية شهر يناير ٢٠٢٥م التي بلغت فيها الصادرات مليارا ٣١٨ مليون ريال عُمان. وفي المقابل، ارتفعت قيمة الصادرات السلعية غير النفطية لسلطنة عُمان بنسبة ١٥،٣ بالمائة، لتبلغ ٦١٣ مليون ريال عُمان، بنهاية شهر يناير ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٥٣١ مليون ريال عُمان خلال الفترة نفسها من العام السابق.

التفاصيل في الملحق الاقتصادي،

العُمانية: سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضا قدره ٢٥٦ مليون ريال عُمانى حتى نهاية شهر يناير ٢٠٢٦م مقارنة بفائض بلغ ٥٢٨ مليون ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وفق ما بينت الإحصاءات الميدانية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأظهرت الإحصاءات أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية سجلت مليارا ٨٣٦ مليون ريال عُمانى بنهاية شهر يناير ٢٠٢٦م، مسجلة انخفاضا بنسبة ٦،١ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق والتي سجلت وقّتها مليارا ٩٤٩ مليون ريال عُمانى. وبالمقابل ارتفع إجمالي الواردات السلعية المسجلة إلى سلطنة عُمان بنسبة ١٠،٩ بالمائة لتصل إلى مليار ٥٧٥ مليون ريال عُمانى، مقارنة بمليار ٤٢١ مليون

مخاوف على هوياتهم وسلامتهم النفسية

تحذيرات من استغلال الأطفال على منصات التواصل الاجتماعي

يتحولون إلى مادة يومية للمحتوى على حساب خصوصيتهم وكرامتهم وسلامتهم العاطفية. ودعا مختصون إلى رفع الوعي الأسري، ووضع مصلحة الطفل فوق اعتبارات الشهرة والتفاعل، مع تبني ضوابط أكثر صرامة تحمي الأطفال من التحول إلى أدوات عرض في الفضاء الرقمي.

التفاصيل ص 7،

كتبت - فاطمة الحديدي: تتصاعد التحذيرات في الأوساط النفسية والاجتماعية من تنامي ظهور الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي بصورة تتجاوز المشاركة العائلية إلى أنماط من الاستغلال المرتبط بالشهرة والكسب والتفاعل الرقمي، في وقت يرى فيه مختصون أن الكلفة الحقيقية لهذا المسار قد تظهر في شخصية الطفل وهويته وصحته النفسية على المدى البعيد.

وقال مختصون إن تعريض الأطفال المستمر للمنصات الرقمية، خصوصا في لحظات الضعف أو الانفعال أو الخطأ، يدفعهم مبكرا إلى ربط قيمتهم الشخصية بنظرة الجمهور وعدد المشاهدات والتعليقات، ويجعلهم أكثر عرضة للقلق والهشاشة النفسية والاضطراب الثقة بالنفس والتنمر الإلكتروني.

وقال مختصون إن تعريض الأطفال المستمر للمنصات الرقمية، خصوصا في لحظات الضعف أو الانفعال أو الخطأ، يدفعهم مبكرا إلى ربط قيمتهم الشخصية بنظرة الجمهور وعدد المشاهدات والتعليقات، ويجعلهم أكثر عرضة للقلق والهشاشة النفسية والاضطراب الثقة بالنفس والتنمر الإلكتروني.

وحذرت الدكتورة كلثم القبالي، الخبيرة

أعضاء في الحكومة الأمريكية مهددون بالإقالة مع تزايد ضغوط الحرب

12 ◀



القوات الإسرائيلية تواصل استهداف «اليونيفيل» وتدمر كاميرات المراقبة

10 ◀

العراق يغلق معبر الشلامجة الحدودي إثر غارات أمريكية إسرائيلية

9 ◀

في ملف الحرب

◀

فطائر وقهوة وحس طفولي .. يوميات «أرتيميس 2» في مدار القمر



■ أعضاء طاقم مهمة «أرتيميس ٢» يجيبون عن أسئلة الصحفيين خلال أول بث مباشر في مهمتهم. «رويترز»

التفاصيل ص 19،

هيوستن والدالات المتحدة، أ.ف.ب: لا يعيش رواد الفضاء الذين يسبحون في مدار القمر في إطار مهمة «أرتيميس ٢» حياة مختلفة كثيرا عما يجري على الأرض عادة، فهم مثلا يأكلون الفطائر ويتقنون صورا بهواتفهم المحمولة ويواجهون مشاكل في البريد الإلكتروني.

وتستمر رحلة الأعضاء الأربعة من طاقم «أرتيميس ٢» نحو عشرة أيام في مدار القمر على متن كبسولة «أورايون»، التي تساوي مساحتها مساحة شاحنة صغيرة. وكان الاستعداد لهذه المهمة التي تقودها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بمثابة تحضر للتخيم، على ما قالت كريستينا كوك. ويضمّ الصندوق ٥٨ فطيرة و٤٣ كوب قهوة وبروكولي وصدور لحم مشوي مع خمسة أنواع من الصلصات الحادة، فضلا عن شراب القيقب الذائع الصيت في كندا لأن أحد رواد الفضاء كندي. وفي ظل انعدام الجاذبية، لا بد أيضا من التفكير في كيفية النوم خلال رحلة تستمر عشرة أيام. وتمثل الحل في وضع أكياس نوم معلقة بالجدران لتفادي السباحة في وسط المركبة. وقال ريد وايزمن مازحا «تنام كريستينا ورأسها إلى الأسفل في وسط المركبة، مثل الوطواط المعلق»، مشيرا إلى أن «الوضعية مريحة أكثر مما تعتقدون». ويؤثر انعدام الجاذبية على الالبابنة البدنية، لذا لا بد من التمرن نصف ساعة في اليوم. وقد زوّدت المركبة بتجهيزات

فرحة، قائلا «أشعر كأنتي طفل». وعند إقلاع الصاروخ، قال فيكتور غلوفر «تحاولون الحفاظ على حس المهنية، لكن الطفل في داخلي يريد أن يطلق صيحات فرح».

تشبه تلك المتوفرة في النوادي الرياضية. وسمحت ناسا في الأونة الأخيرة باستخدام الهوائيات الذكية على متن مركباتها الفضائية. وفي خضم مهمة كلفت مليارات الدولارات في ظل مواجهة جيوسياسية مع الصين، يبقى إعجاب البشر بالفضاء الخارجي طاغيا. ولم يخف جيريمي هانسن في معرض رده على أسئلة الصحفيين

قتلى ودمار في غارات إسرائيلية على لبنان

بيروت أ.ف.ب: قُتل طفلتان وأصيب ٤٠ شخصا بجروح جراء غارات إسرائيلية على جنوب لبنان السبت، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في وقت أفادت إسرائيل عن مقتل جندي في الماركة، في المنطقة ذاتها.

وأعلنت الوزارة «استشهاد طفلتين وإصابة ٢٢ مواطنا بجروح، جراء غارة إسرائيلية على بلدة حيوش بقضاء النبطية في جنوب البلاد. كما أشارت إلى «إصابة ١٨ مواطنا بجروح من بينهم طفل وثلاث نساء وثلاثة مسعفين»، في حصيلة نهائية لغارات إسرائيلية استهدفتنا ليل الجمعة محل الحوش في قضاء صور.

وشاهد مصوّر لفرانس برس زكاما متناثرا وهيكل سيارة متفحما في الموقع. وبحسب بيان لوزارة الصحة، فقد خلفت الغارتان «أضرارا مختلفة، باستشفى اللبناني الإيطالي القريب، ما أسفر وفق إدارته، عن تحطم زجاج نوافذه وسقوط عدد من الأسقف المستعارة بينما كان طاقمه ومرضى يتلقون العلاج داخله. ووفق آخر حصيلة صادرة عن وزارة الصحة، أسفرت الحرب عن مقتل ١٤٢٢ شخصا ونزوح أكثر من مليون شخص. في الأثناء، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي غارات على ثلاثة أبنية في مدينة صور كان قد أُنذر سكانها بإخلائها، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

ولا يزال نحو ٢٠ ألف شخص، بينهم نحو ١٥ ألف نازح من القرى المجاورة، يعيشون في مدينة صور، رغم أوامر الإخلاء الإسرائيلية التي أرغمت عشرات الآلاف على النزوح من غالبية أحيائها.

المواطنون يتطلعون لتقدم كفاءات تسهم في تحقيق التنمية

بدء استقبال طلبات الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تبدأ اليوم الأحد فترة تقديم طلبات الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة، التي تستمر لغاية يوم الخميس ٢٣ من أبريل الجاري، ودعت وزارة الداخلية الراغبين في الترشح ممن تتوفر فيهم شروط حق الترشح لعضوية المجالس البلدية إلى تقديم طلباتهم عن طريق تطبيق انتخاب أو الموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om)، بعد تعبئة الاستمارة الإلكترونية المعدة لذلك، مع إرفاق المستندات المطلوبة.



انتخابات أعضاء
المجالس البلدية
للفترة الرابعة ٢٠٢٦

المجالس، ودورا كبيرا في التنمية وتنفيذ المشاريع، والإسهام في وضع الخطط للمشاريع التي تقام في المحافظات، ومع ما تشهده سلطنة عُمان من تنمية شاملة سوف تتضاعف مسؤوليات المجالس البلدية والأعضاء، لذلك فإن الترشح لعضوية المجالس البلدية يتطلب المزيد من الثقة بالنفس والعمل بروح وطنية، تضع هذه الكفاءة مصلحة البلاد فوق كل اعتبار، وتعمل على أن تكون قريبة من المواطن، ولا تتخذ من عضوية المجالس البلدية مجرد منصب.

وأكدت أن المجتمع يحتاج إلى كل كفاءة لتكون حاضرة في المجالس البلدية، وإذا كان المواطنون يرغبون في بناء مجالس قوية مؤثرة، من الضروري أن يبادر أصحاب الخبرات والكفاءة رجالا ونساء للتقدم والترشح والتنافس على عضوية المجالس البلدية.

من جانبه قال سالم بن راشد الجابري: تشهد عُمان نهضة تنموية تتطلب وجود مجالس بلدية قادرة على مسيرة التقدم التنموي، وأصبح من الضروري أن تتعزز هذه المجالس بوجود أعضاء مرشحين من قبل المواطنين، يحملون أفكارا جديدة توازن بين الواقع والقدرة على التنفيذ.

موضحا أن عضو المجلس البلدي، يستطيع من خلال وجوده في المجلس البلدي أن يتقدم بأفكار مشاريع تنموية قابلة للتنفيذ بحكم قربه من الجهات الحكومية والأعضاء في المجلس، وقربه من المواطنين والشباب وإيصال طموحاتهم، لذلك فإن عضوية المجالس البلدية مسؤولية وطنية من الضروري أن يكون كل مترشح للعضوية قادرا على التعاطي مع الملفات المطروحة ضمن اختصاصات المجالس البلدية.

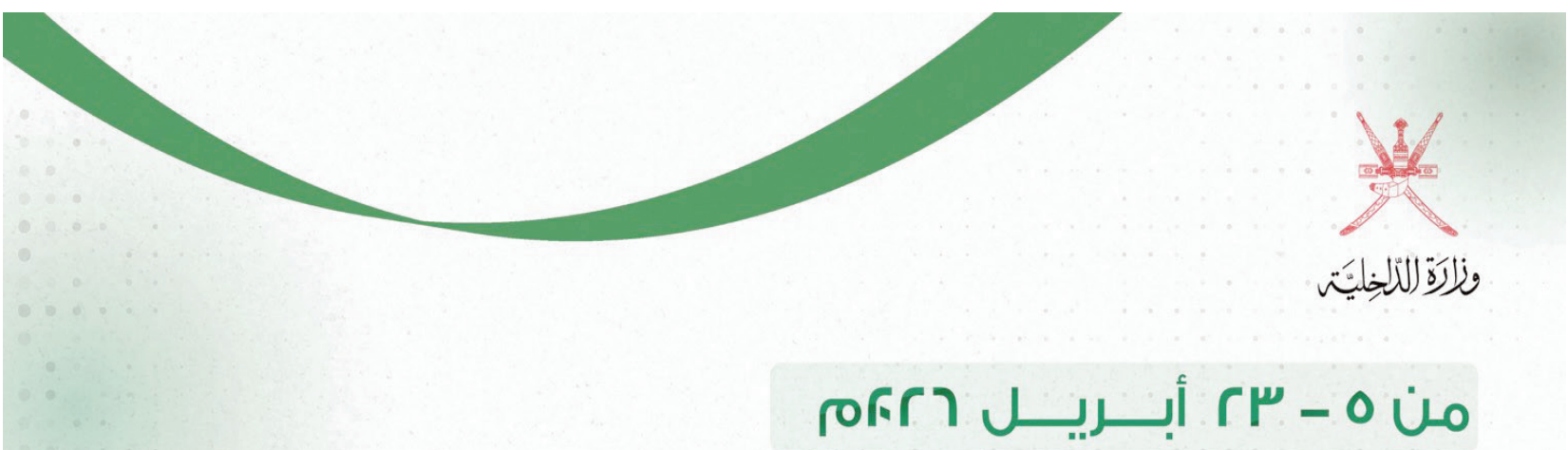
وأكد الجابري أن محافظات سلطنة عُمان، تتمتع بتنوع جغرافي ومقومات مختلفة، ويغطي هذا التنوع والاختلاف ميزة فريدة، لتبني مشاريع متنوعة ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية من خلال الاستفادة من مقومات كل ولاية ومحافظة، وعندما يكون عضو المجلس البلدي قادرا على استكشاف مقومات ولايته ومحافظته التي يمثلها، بإمكانه أن يحقق العديد من الإنجازات بالإضافة النوعية في قرارات المجلس ومشاريعه.

من جانبها قالت فتحية بنت زهران الكلباني: أتمنى أن تبادر المرأة التي تشعر بأنها قادرة على الإسهام في إحداث نقلة نوعية في المجالس البلدية، بالترشح لعضوية المجالس، وسوف تجد الدعم من المجتمع، فالمجتمع ينظر إلى الكفاءة ويتطلع إلى أن يكون أعضاء المجالس البلدية فاعلين خلال فترة عضويتهم.

وأوضحت أن المرحلة القادمة تطلب عملا دؤوبا، يحقق التطلعات الوطنية للشباب، والمجالس البلدية لها أهمية كبيرة في تنفيذ المشاريع المجتمعية والاقتصادية القادمة، ويسهم في تحقيق مزيد من الفرص لدعم مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة.

وقالت: إن الفترات الماضية حققت المجالس البلدية العديد من الإنجازات، خاصة فيما يتعلق بتفعيل (اللامركزية) في المحافظات، وما تحقق من إنجازات لهذه المجالس خلال الفترة الماضية، يعطي زخما أكبر للانتخابات القادمة للتنافس على عضوية المجالس البلدية.

وأكدت أن دخول الكفاءات الوطنية للتنافس على عضوية المجالس البلدية سوف يكون له أثر إيجابي على أداء المجالس في المرحلة القادمة، ويسهم في تحقيق مزيد من الإنجازات الوطنية في كافة المحافظات، بما ينسجم مع التوجه الحكومي الساعي إلى تحقيق نهضة تنموية شاملة في كل محافظات سلطنة عُمان.



بدء استقبال طلبات الترشح

الوثائق المطلوبة لتقديم طلب الترشح،

لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة :

صورة شخصية حديثة بالزي الرسمي العُماني (اللون الأبيض)، بخلفية بيضاء، وجودة عالية.	صورة البطاقة الشخصية من الجهتين سارية المفعول.
شهادة حسن السيرة والسلوك شهادة عدم محكومية سارية المفعول.	المؤهل العلمي لا يقل عن شهادة دبلوم التعليم العام.
معادلة الشهادات (إن وجدت) للمؤهلات الصادرة من خارج سلطنة عُمان، على أن تكون معتمدة من الجهات الرسمية المختصة.	



الخطط التنموية.

وأكد السيابي أن الشباب مدعوون اليوم للإسهام في الترشح والتنافس لعضوية المجالس البلدية، وأن يسجلوا حضورهم من خلال الترشح والتنافس، ليسهموا في تحقيق التطلعات الوطنية والإسهام في بناء الوطن.

المجالس البلدية، خاصة في ظل المساعي الحكومية لفتح مزيد من جسور التواصل بين المجتمع والحكومة، باعتبار أن المجالس البلدية واحدة من جسور التواصل والبناء بين الحكومة والمواطنين، وتسعى من خلال له إلى أن يكون المواطن شريكا أساسيا في قرارات المشاريع والتوجهات ورسم

الوطنية وتطلعات المواطن، وعدم اعتبار العضوية مجرد وجهة، بل عمل متواصل يسهم في تحقيق المزيد من التقدم للبلاد والمشاريع التنموية. وأعرب السيابي عن أمله في أن يبادر الشباب من أصحاب الأفكار ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للترشح والتنافس لعضوية

من جانبه أكد ناصر بن راشد السيابي أن عضوية المجالس البلدية مسؤولية وطنية، ومن الضروري أن يتقدم للترشح من يجد في نفسه الجدارة والقدرة على الإسهام في التنمية وإيصال صوت المواطن في المجالس البلدية. وأضاف: إن فترة عضوية الأعضاء الممتدة لـ٤ أعوام تتطلب جهدا كبيرا ومتواصلا، وعلى المترشحين أن يغلبوا المصلحة

الكفاءات والخبرات

من جانبها، قالت سوسن بنت عبدالله القبالي: شهدت الفترات الثلاث الماضية للمجالس البلدية حضورا بارزا لأعضاء


 24 950 500 | www.banknizwa.om

**اليوم . . بدء فعاليات الأسبوع الوطني
للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات**



«عراق» تبدأ اليوم فعاليات النسخة الرابعة من الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، الذي تنظمه وزارة التعليم في جميع المديرات التعليمية بمحافظات سلطنة عُمان، بمشاركة واسعة من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية، وذلك لغاية التاسع من أبريل الجاري.

ويُعد الأسبوع الوطني للعلوم STEM إحدى المبادرات العلمية الوطنية التي تنفذها وزارة التعليم، لتعزيز تعلم العلوم ونشر الثقافة العلمية، والتأكيد على أهمية العلوم والابتكار في التقدم التكنولوجي والمشاريع، ومنصة لتحفيز ودعم المعلمين والطلبة والمهتمين بمجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ لتنفيذ مجموعة من الفعاليات والأنشطة في مختلف المجالات العلمية، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات المعنية في القطاع الحكومي والخاص، لتنفيذ الفعاليات في مختلف محافظات سلطنة عُمان، لضمان وصول هذه المعرفة العلمية التي تُقدم طابع تفاعلي لشريحة كبيرة من الطلبة والعلميين والمهتمين من مختلف فئات المجتمع.

وتُنفذ الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا

والهندسة والرياضيات في ثلاث نسخ سابقة؛ بدأت الأولى عام ٢٠١٩م تحت عنوان «الثورة الصناعية الرابعة... تقيتيا بل حدود»، حيث ركزت على إبراز أحدث التقنيات وتطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة، أما النسخة الثانية في عام ٢٠٢١م، فجاءت تحت عنوان «بيننا والمستدامة»، وفُقدت افتراضيا خلال جائحة كورونا، وشهدت تنفيذ عشرات الفعاليات العلمية بمشاركة واسعة من المؤسسات الحكومية والخاصة، وجاءت النسخة الثالثة في عام ٢٠٢٤م تحت عنوان «ثورات مزدهرة... اقتصاد أخضر»، حيث واصلت تقديم فعاليات نوعية أسهمت في تعزيز الثقافة العلمية والابتكارية وترسيخ مفاهيم الاستدامة والاقتصاد الأخضر لدى مختلف فئات المجتمع.

وتجمل النسخة الرابعة عنوان علومنا تتجدد، يقدم فيها حزمة متنوعة من الفعاليات العلمية الهادفة، التي تشمل معارض علمية، وعروض تفاعلية، وورشاً تطبيقية، ولقاءات ومحاضرات، إلى جانب فعاليات تعليمية أخرى تُنفذ بأاساليب مبتكرة تجمع بين التعلم والمتعة، وتُعزز ارتباط العلوم والتكنولوجيا ببينة الطلبة وواقع حياتهم. وتحرص المديرات التعليمية بالمحافظات على

تنفيذ هذه الفعاليات في مواقع متعددة تغطي مختلف ولايات كل محافظة، بما يسهم في نشر الوعي والثقافة العلمية وضمان وصولها إلى مختلف شرائح المجتمع في أنحاء سلطنة عُمان. ويأتي تنظيم هذه الظاهرة العلمية الوطنية في سياق الجهود الوطنية الرامية إلى ترسيخ ثقافة الابتكار والبحث العلمي، وبناء جيل واع يمتلك مهارات المستقبل، بما يتواءم مع الرؤية الوطنية المرتبطة ببناء اقتصاد المعرفة وتعزيز الموارد البشرية بالمهارات اللازمة، تحقيقاً لاستهدافات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

ويهدف الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات إلى نشر وتعزيز الثقافة العلمية في المجتمع، من خلال تنمية وعية الطلبة بالعلوم والتقانة، وترسيخ منهجية التفكير العلمي لديهم، وتحفيز شغفهم بالتعلم والاستكشاف. كما يسعى إلى تبسيط المفاهيم العلمية وتقديمها بأساليب تفاعلية، وتشجيع مختلف فئات المجتمع على التفاعل مع العلوم، بما يواكب التوجهات العالمية والتطورات المستقبلية، ويسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو الابتكار والعرفة، إلى جانب تعزيز التواصل بين الطلبة والمختصين في المجالات العلمية.

1.86 مليون مركبة مسجلة في سلطنة عمان بنهاية فبراير



«تصوير: محمد الصبحي»

كتب - عبدالعزیز العبدی

كما سجلت الدرجات الآتية ٨ آلاف و ٩٤٦ مركبة بنهاية فبراير ٢٠٢٦ مقارنة به ٨ آلاف و ٧١٢ مركبة في الفترة نفسها من العام الماضي، بارتفاع نسبته ١٣,٠ بالمائة، فيما بلغ عدد المركبات الحكومية ١١ ألفاً و ٧٨٠ مركبة، والهيئة السياسية ٥٥٨ مركبة، والجارات ١٣٣٤، ومركبات تعليم السباحة ٤٧٥ مركبة، والمركبات الوقتية ١٠ آلاف و ٩٨٩ مركبة.

وفيما يتعلق بالأنوار المركبات المسجلة، تصل اللون الأبيض الفاتح ٧٨٦ ألفاً و٩٧٣ مركبة، تلاه اللون القلبي ٢٢٩ ألف و٦٧٠ مركبة، ثم اللون الرمادي ١٥٩ ألفاً و٦٥٤ مركبة، فيما يلي عدد المركبات الزرقاء ١٠٢ ألف ٤٧٣، والأسود ١٠ ألف و١٠٠ مركبة، والحمراء ٨١ ألفاً و٣٨٠ مركبة، والخضراء ٣٨ ألفاً و٧٦ مركبة، والبغضاء ٣٧ ألفاً و٨٩٩ مركبة.

علا: ينطلق صباح اليوم ملتقى تككين الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك على مسرح جامعة التنمية والعلوم التطبيقية فرع مسقط، برعاية سعادة الدكتور عبدالله الحارثي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة. ويأتي تنظيم هذا الملتقى في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز حضور الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف

مجالات الحياة، وتبسيط الضوء على قدراتهم وإمكاناتهم، بما يسهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة. ويهدف الملتقى إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم، وتعزيز مفهوم الدمج المجتمعي والمهني، إلى جانب إبراز المواهب والإبداعات الفنية والريادية لهذه الفئة. كما يسعى إلى تمكينهم من

استكساب المهارات الأساسية التي تدعم
استقلاليتهم وفتح أمامهم آفاق ريادة
العمل.

ويتضمن الملحق عدداً من الضعايات
والبرامج المتنوعة التي تركز على بناء
القدرات وتعزيز الشراكات مع الجهات
الحكومية ذات العلاقة، إضافة إلى نشر
ثقافة تقبل التنوع والاختلاف داخل
المجتمع.



إعلان مناقصات

تعلن الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند ع	آخر موعد لشراء المستندات	موعد تقديم الطلبات
T/2766178/2026	عقد تقديم خدمات الدعم لنظام CC&B لمدة سنة واحدة	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2742169-2/2026	إعادة طرح تصميم وتوريد وتركيب وتشغيل لوحة التحكم لمعدات تعقيم المياه في محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالأنصب	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١٨
T/2765179/2026	عقد إطارى لتوريد محابس طفايات الحريق وأغطية فتحات الصرف الصحي إلى المستودع المركزي لمدة ثلاث سنوات	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2766183/2026	عقد إطارى لتوريد صمامات ومحابس مياه نوع صمام تحرير الهواء ومحابس عدم الرجوع إلى المستودع المركزي لمدة ثلاث سنوات	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2767175/2026	عقد إطارى لتوريد صمامات ومحابس مياه مختلفة الأنواع والأحجام إلى المستودع المركزي لمدة ثلاث سنوات	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2762181/2026	توريد وتركيب مولد كهربائى جديد لمحطة ضخ القريحة بمحافظة جنوب الباطنة	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠١٦/٥/١١
T/2768178/2026	عقد إطارى لمشروع توصيل شبكات المياه والتوصيلات المنزلية في جميع المحافظات	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاملي بطاقة زيادة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	مجانا	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2768179/2026	عقد إطارى لمشروع توصيل شبكات مياه الصرف الصحي والتوصيلات المنزلية في جميع المحافظات	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاملي بطاقة الزيادة والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	مجانا	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2764182/2026	إنشاء محطة تعينة ناقلات جديدة في ولاية بحاء بمحافظة مسندم	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2730168-2/2026	إعادة طرح إنشاء خزان مياه من نوع GFS وشبكة مياه في قرية حقة الساحلية بولاية دبا في محافظة مسندم	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١
T/2769176/2026	تطوير تطبيق لماء للمياه وبوابة الخدمات الإلكترونية وتنفيذ برنامج (واعة) للمشتريين	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	-/ بالإضافة إلى الى ضريبة القيمة المضافة ٢٥ ٪ لا ترد	٢٠٢٦/٤/١٦	٢٠٢٦/٥/١١

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التناقص الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (مياه وخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء) لخدمات المياه) الدخول إلى موقع التسجيل <https://nws.nama.om/Business-with-Us/Vendor-Registration> للحصول على البيانات اللازمة للدخول إلى الموقع.

ستتمكن جميع الشركات التي دفعت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصات من خلال صفحة التناقص الالكتروني (Supplier Login).
جميع الشركات أن ترقي مع عطاءاتها تأميناً مؤثماً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مسدود عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان قدره (2%) من قيمة العطاء. معطون باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمالية لخدمات المياه والصرف الصحي (مماء لخدمات المياه)، وكل عطاء لا يستوفي التأمين المطلوب المعلن عليه في نظامه فحسب.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني في موقع الشركة العماتية لخدمات المياه والصرف الصحي (تماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهراً في اليوم المحدد لتقديم العطاءات.

للإطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الشركة www.nws.nama.om أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني tender@owwsc.nama.

مركز الاتصال
1442
Call Center

 nws.nama.om

X @nws oman

 **نماء**
nama
لخدمات المياه
WATER SERVICES

صنع في
عمان
Made in
OMAN

تركيبية الإنزيمات
المتقدمة

الآن مع
100%
يبيض
وسطوع مُحسّن

بمحر

BAHAR

Automatic

BAHAR

Advanced Matt Gel

تكثيف عمل الفرق الأهلية

جهود حكومية ومجتمعية للتعامل مع أضرار السيول في عدد من الولايات



■ تكاتف الجهود والتكامل بين الجهات الحكومية والفرق التطوعية يسهم في سرعة إصلاح الأضرار



■ فتح الطرق المتضررة



■ جهود الفرق و الاهالي في تنظيف الطرق

والكهرباء، مشيراً إلى أن الجهات المختصة باشرت أعمال الصيانة والإصلاح بالتنسيق مع الأهالي لضمان سرعة إعادة الخدمات الحيوية إلى وضعها الطبيعي. وأشار إلى أن العمل في المعسكر لا يقتصر على معالجة الأضرار الحالية فحسب، بل يشمل أيضاً اتخاذ إجراءات وقائية للحد من تكرار مثل هذه التأثيرات مستقبلاً، من خلال تحسين تصريف المياه وتنظيم مجاري الأودية وتعزيز جاهزية البنية الأساسية. وأكد أن هذا التكاتف المجتمعي يعكس وعياً كبيراً لدى أبناء القرية بأهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات، مشيداً بالدور البارز الذي قامت به الفرق التطوعية والشباب في تنفيذ مختلف الأعمال الميدانية. وفي محافظة الظاهرة، نظمت بلدية الظاهرة ممثلة بدائرة بلدية ضنك أعمالها الميدانية عن التأثيرات الناتجة للحالة الجوية منخفض المسرات، بالتنسيق مع مكاتب أصحاب السعادة الولاة بالمحافظة، وبالتعاون مع دائرة بلدية ضنك وفرق ضنك التطوعي، بمشاركة الحملة المجتمعية بعنوان (كلنا يد بيد لكن محافظتنا نظيفة)، حيث شملت تهيئة الطرق الداخلية والفرعية لعدد من المناطق المستهدفة بالولاية والمهذبا والشكور وقميراء والمسفية والطف ودوت وفدى والطويهرية لإزالة المخلفات المتراكمة، مستخدمة مختلف المعدات والآليات اليدوية، وذلك بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص وأهالي المنطقة، مما يؤكد على الشراكة المجتمعية وروح التعاون المحلي بين أفراد المجتمع. وأوضح سالم بن محمد العلوي مدير دائرة بلدية ضنك أن الأعمال المنفذة أسفرت عن إعادة فتح الطرق الرابطة بين محافظتي الظاهرة والبريمي، وقد تنوعت بين الطرق الإسفلتية والترابية، كما تم إزالة الرمال والحصى ومخلفات الأشجار وتصريف المياه إلى جانب معالجة الطرق بمواد الكبس وتسويتها. وأضاف: إن المتطوعين في هذه الجهود هم من الأهالي والفرق التطوعية بالولاية

من شركة نماء للكهرباء وعدد من مؤسسات القطاع الخاص، بما أسهم في تسهيل تنفيذ الأعمال الميدانية بكفاءة. وفي ختام الحملة، أكد زاهر بن سليمان الزكواني رئيس فريق نزوى التطوعي أن مثل هذه المبادرات تجسد أهمية العمل التطوعي في خدمة المجتمع، وتعزز روح الانتماء والمسؤولية لدى الشباب، مشيراً إلى أن تضافر الجهود بين الجهات المختلفة يمثل ركيزة أساسية في مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة. وفي محافظة شمال الشرقية، أقيم بولاية المضبيي معسكر عمل ميداني مكثف للتخفيف من حجم الأضرار التي لحقت بالمزارع والطرق العامة ومجاري الأفلاج. ويأتي المعسكر في إطار الجهود المجتمعية المتكاملة التي تعكس روح التعاون والتكافل بين مختلف الجهات، حيث شهد مشاركة واسعة من الأهالي، إلى جانب دعم ومساندة الجهات الحكومية والقطاع الخاص، من خلال توفير المعدات الثقيلة والكوادر الفنية لتنفيذ الأعمال الميدانية. وقال راشد بن عبدالله الحبسي المشرف على أعمال المعسكر: إن المعسكر تمكن خلال فترة وجيزة من إنجاز عدد من الأعمال الحيوية، تمثلت في كبس وتسوية الساحات المتضررة، وإزالة المخلفات الناتجة عن انجراف وادي اللثلي الذي خلف كميات كبيرة من الأتربة والأشجار، إضافة إلى فتح وتمهيد الطرق بين الضواحي لتسهيل حركة الأهالي، وصيانة وتنظيف مجاري الأفلاج لضمان عودة تدفق المياه بشكل طبيعي. وأضاف: إن فرق العمل تعاملت مع تراكمت كبيرة من الرمال والمخلفات التي غطت أجزاء واسعة من الأراضي الزراعية، ما استدعى تكثيف الجهود لإعادة تأهيل هذه المزارع وتمكين المزارعين من استئناف أعمالهم في أقرب وقت ممكن. وأوضح أن الأنواء المناخية تسببت في أضرار متفاوتة، شملت انجراف عدد من المزارع والممتلكات العامة، إلى جانب تأثر بعض الخدمات الأساسية مثل شبكات مياه الري

وتواصل بمختلف ولايات سلطنة عُمان الجهود الحكومية والأهلية لإزالة مخلفات السيول، وتنظيف الأحياء والطرق من الطين وبقايا الطمي والأشجار التي جرفتها الأودية، وكثفت الفرق الأهلية والتطوعية جهودها إلى جانب الجهات المعنية خلال الإجازة الأسبوعية لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها. وفي محافظة الداخلية، أقيمت بولاية نزوى يوم أمس حملة تنظيف موسعة ومعسكر عمل تطوعي بعنوان «نزوى تستحق»، بتنظيم وإشراف نادي نزوى ممثلاً في الفرق الرياضية الأهلية، وبالتعاون مع دائرة بلدية الداخلية بنزوى وفريق نزوى التطوعي وعضوي المجلس البلدي بالولاية، وذلك في إطار الجهود المجتمعية لإعادة تأهيل المواقع المتأثرة بالأنواء المناخية. وهدفت الحملة إلى تعزيز روح التعاون والتكافل المجتمعي، وتسريع وتيرة معالجة الآثار الناتجة عن الأمطار وجريان الأودية، من خلال تنفيذ حزمة من الأعمال الميدانية شملت تنظيف الأحياء والمرافق العامة، وإزالة المخلفات والطين، وتنظيف قنوات الأفلاج، وفتح الطرق المتأثرة، وإزالة الأشجار المتكسرة، إلى جانب دعم بعض الأسر المتضررة وإعادة تأهيل عدد من المواقع. وأكد عبدالله بن محمد العبري رئيس نادي نزوى أن الحملة تأتي امتداداً لدور النادي في خدمة المجتمع، وتعكس وعي الشباب بأهمية المبادرات التطوعية في مثل هذه الظروف، مشيراً إلى أن العمل الجماعي يسهم في تسريع عودة الحياة إلى طبيعتها، ويعزز قيم المسؤولية المجتمعية. من جانبه أوضح عبدالله بن سليمان الشكيلي أن عدد المشاركين في الحملة بلغ نحو ٢٠٠ شاب، جرى توزيعهم على عدة قطاعات داخل الولاية لضمان انسيابية الأعمال وسرعة الإنجاز وفق خطة ميدانية منظمة، وقال: شهدت الحملة دعماً لوجستياً متمثل في توفير مستلزمات العمل والمعدات اللازمة، بدعم

«عُقاب» - مراسلو الولايات

■ الشباب بولاية ضنك أثناء إزالة مخلفات السيول



عُمر العبري

في الزواج من الخارج وحكاياته

خمس مكالمات متتالية، لم أتمكن من الرد عليها، وفي السادسة جاء صوته غاضباً، محبطاً: «سرقنتي بنت... الله يصرفها قليلة الأدب، وهربت بلاد حيانها».

فتح جواله والدموع تكاد تطفّر من عَينيه. أمرني: «قرا»، كانت رسالة واتس آب كتب فيها: «أنا ف يلادي، طلقني، ولا تحاول تجي وراي، ولا تطالبيني بأي شيء، لأن كل حاجة رسمية، وثقناها أنا ونته في الكاتب بالعدل».

أُقرّت حينها تهديئة الجار، الذي جاوز عُمره الـ٦٥ عاماً، قلت له كاذباً إنه يمكن استرجاع منزله، الذي كتبه مختاراً باسم زوجته غير العُمانية، التي هربت عائدة إلى بلادها في شمال غرب إفريقيا، يمكنه ذلك إن تمكن من العثور على مُحامٍ «شاطر»، أو كان يحتكم على مراسلات تثبت أنه غرّر به.

قال الرجل إنه وبعد عودته من رحلة قضاها بولاية بدية، وجد قُفل باب منزله في «الغبرة، قد تم تغييره، وهو يعيش الآن في غرفة استأجرها بأحد سطوح العمارات القريبة من البيت، حتى يجد مخرجاً لمشكلة لم تكن في الحسبان.

اعترف وألم شديد يحُرّ قلبه: «كنت أنعم بالمحبة وسط أسرة متفاهمة، زوجة مخلصه وأبناء بررة، لم تكن نبحت عن السعادة، لأنها كانت تعيش بيننا، صحيح أننا لم تكن أغنياء، لكننا لسنا بفقرَاء. مرات تنعشى في مطعم غالي شوية، ومرات بخبز وجبن ويطاطس عُمان، ونحس إننا أسعد أسرة ف الدنيا».

الآن أكتشف أنني لم أكن سوى رجل كبير في السن يعقل صغير، كيف صدقت أن فتاة لما تبلغ بعد الـ٢٠ عاماً تحب رجلاً ستيانياً مثلي؟ أي شيطان وسوس لي بكتابة المنزل الذي خرجت به من الدنيا، بعد ٣٥ عاماً من العمل والجهد لها وهي أصغر سنًا من ابني الثاني؟ كيف سأطلب من أسرة أحببني أن تغفر لي عقوقي وإسكانها في شقة صغيرة لا تتجاوز مساحتها ٨٥ متراً، وظلت تكاد الأمرين لتحيا بكرامة؟

لم أكن أملك القدرة حينها على طرح أي سؤال على رجل مكسور مثله، فهو ليس الأول الذي تفرّج به فتاة تعرف عليها في مقهى أو ملهى أو صالة رياضية أو مطعم، ولن يكون الأخير الذي يصدق أنه مازال مرغوباً، ثم يتم ابتزازه بسبب ماله أو منصبه أو مكانته الاجتماعية أو حماقته.

قاطعتُه مداعباً ومن باب محاولة إزالة الكدر الذي علق بروحه، والإحباط الذي لوّث جمال سريرته: «نوبه نتوه ما صدقتوا يفتحوا لكم باب الزواج من الخارج، طلقتموا حريمكم وعقبتموا بولادكم، وشتنوا أسركم، وركضتموا تتزوجوا من برا، بعد ما سويتوا صداق للحكومة».

علّق وقد هدأت نفسه: «كلامك صحيح، لكن يوم يفوت الفوت ما ينفع الصوت».

طلبت منه أن يسمح لي بالاتصال بابنه الأكبر فأذن، وفي أقل من دقيقة تخلى الابن عن تصليه القديم إزاء والده، بسبب صدمة طلاق والدته وشتات الأسرة، طلب مني إرسال موقع وجودنا وهو يردد: «بو يسويه يظل والدنا، وما تلقى منه بد، تو عاد نطلق له؟».

■ عُمر العبري كاتب عُمانِي

زيادة ملحوظة في معدلات الأمطار يعكس تغيرات في الأنماط الجوية

المركز الإحصائي لدول «التعاون»: تحولات جذرية في المشهد المناخي بالمنطقة



إلى ٢٣،٥ ألف جيجاواط ساعة في ٢٠٢٣، كما شهد قطاع طاقة الرياح تطوراً مماثلاً، حيث ارتفعت السعة التصميمية من ٤,٨ ميجاواط في ٢٠١٥ لتصل إلى ٥٦٧ ميجاواط في ٢٠٢٤.

وأكد التقرير أن جميع دول مجلس التعاون باتت تمتلك أنظمة إنذار مبكر متطورة عبر الهاتف المحمول باستخدام تقنيات البث الخلوي، مما يعزز من قدرتها على حماية الأرواح والممتلكات أثناء الظواهر الجوية المتطرفة.

وقامت جميع دول المجلس بدمج موضوعات التغير المناخي والتكيف معه في ٢٣،٥ ألف جيجاواط ساعة في ٢٠٢٣.

في دول المجلس استقراراً في قيم درجات الحرارة العظمى، حيث بقيت جميعها دون حاجز الـ ٤٩,٠ درجة مئوية خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٤، مع غياب أي ارتفاعات حرارية استثنائية تتجاوز هذه العتبة. وفي سياق التحول نحو الطاقة المستدامة، كشف التقرير عن طفرة كبرى في قطاع الطاقة الشمسية، حيث حققت السعة التصميمية للمحطات الشمسية معدل نمو سنوي بلغ ٨٨,١ بالمائة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٢٤)، وقفز إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية من ٠,١٣ ألف جيجاواط ساعة في ٢٠١٣.

في دول المجلس استقراراً في قيم درجات الحرارة العظمى، حيث بقيت جميعها دون حاجز الـ ٤٩,٠ درجة مئوية خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٤، مع غياب أي ارتفاعات حرارية استثنائية تتجاوز هذه العتبة. وفي سياق التحول نحو الطاقة المستدامة، كشف التقرير عن طفرة كبرى في قطاع الطاقة الشمسية، حيث حققت السعة التصميمية للمحطات الشمسية معدل نمو سنوي بلغ ٨٨,١ بالمائة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٢٤)، وقفز إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية من ٠,١٣ ألف جيجاواط ساعة في ٢٠١٣.

العُمانية: أصدر المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقريراً شاملاً حول إحصاءات المناخ لعام ٢٠٢٤، الذي كشف عن تحولات جذرية في المشهد المناخي وجهود الاستدامة في المنطقة.

وأظهر التقرير زيادة ملحوظة في معدلات هطول الأمطار بنسبة ٤٩,٤ بالمائة خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بالعدل طويل الأجل لثلاثين عاماً (١٩٨٠-٢٠١٠)، مما يعكس تغيرات ملموسة في الأنماط الجوية للمنطقة. وسجلت محطات الرصد الـ ٢٣ المعتمدة

تعليمية شمال الباطنة تقيم 12

مسابقة للأنشطة في مختلف المجالات

وتنمية التفكير النقدي، وأسفرت عن فوز ٥ مدارس للبنين وه مدارس للبنات، مع اختيار ٤ طلبة لتمثيل المحافظة، فيما استقطبت جائزة الإبداع الأدبي لطلبة المدارس ١٠٥٥ أعمال مشاركة، وأسفرت عن تتويج ١٨ فائزاً في إطار سعيها لاكتشاف المواهب الأدبية وتنمية مهارات التعبير. وفي جانب الوعي البيئي، سجلت مسابقة المقال للنظافة العامة (خلك حريص) ٧٩ مشاركة، وهدفت إلى ترسيخ السلوك الإيجابي، حيث تم تتويج ٢٢ فائزاً وفائزة. في حين شارك ٧٤ طالباً وطالبة في مناهرات اللغة العربية لتعزيز التمكن اللغوي، إلى جانب ١٣٥ مشاركاً في مسابقة التحدث باللغة العربية والخطابة والإلقاء

وتعميق دراسة النحو، التي ركزت على تنمية مهارات الإلقاء والخطابة والثقة في التعبير. كما استقطب البرنامج الوطني للقراءة ٣٣٥ طالباً وطالبة بهدف تنمية مهارات الفهم والتقد، وشارك ٦٠ طالباً وطالبة في المناظرات الفردية الطلابية التي تعنى بتعزيز مهارات الحوار والمنطق، فيما شاركت ٢٨ مدرسة في مسابقة نمط للمدارس الحكومية التي تعزز الوعي البيئي والابتكار، وتمكنت المحافظة من خلالها من تحقيق المركز الثاني على مستوى سلطنة عُمان.

وفي المجال الفني، شهدت مسابقة تويو هاشي آرت بروت للفنون - اليابان ٣٢ مشاركة، بينما سجلت مسابقة ملكة البحرين لفن الطفل الثانية

ندوة بصحار تستعرض أحدث الدراسات

والممارسات في مجال طب الأطفال

الأساس لبناء مجتمع قوي ومزدهر. وركزت محاور الندوة على تحسين الاكتشاف المبكر للأمراض الشائعة لدى الأطفال وطرق إدارتها بفعالية، إلى جانب تحديث معارف المشاركين بأحدث أساليب الرعاية الصحية، وتعزيز مهارات التعامل مع حالات الطوارئ لدى حديثي الولادة والأطفال، بما يسهم في رفع مستوى الوعي وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة. وقالت الدكتورة أمل البلوشي رئيسة مستشفى ومجمع صحم الصحي، إن ندوة «أساسيات رعاية الأطفال» جمعت نخبة من الكوادر الطبية والمتخصصين المهتمين بصحة الطفل، لأنها أساس بناء مجتمع قوي ومزدهر، وهم أمل المستقبل وعماد الغد.

وأضافت أن من هذا المنطلق حرص في

اختتمت الندوة على تحسين الاكتشاف المبكر للأمراض الشائعة لدى الأطفال وطرق إدارتها بفعالية، إلى جانب تحديث معارف المشاركين بأحدث أساليب الرعاية الصحية، وتعزيز مهارات التعامل مع حالات الطوارئ لدى حديثي الولادة والأطفال، بما يسهم في رفع مستوى الوعي وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة. وقالت الدكتورة أمل البلوشي رئيسة مستشفى ومجمع صحم الصحي، إن ندوة «أساسيات رعاية الأطفال» جمعت نخبة من الكوادر الطبية والمتخصصين المهتمين بصحة الطفل، لأنها أساس بناء مجتمع قوي ومزدهر، وهم أمل المستقبل وعماد الغد.

وأضافت أن من هذا المنطلق حرص في

حلقة حول «الكشف المبكر لسرطان الثدي» بجنوب الباطنة

على محاضرات تثقيفية تناولت أهمية الكشف المبكر في الحد من مخاطر المرض، إلى جانب تدريبات عملية مكثفة ركزت على أساليب الفحص الذاتي للثدي، وألية إجراء الفحص السريري، إضافة إلى التعرف على أبرز العلامات المبكرة التي قد تشير إلى الإصابة. وتكتسب هذه الحلقة أهمية خاصة لكونها تستهدف البيئة المدرسية؛ حيث تشمل مرضيات الصحة المدرسية حلقة وصل محورية في نشر الوعي الصحي بين الطالبات والعلمات، وكذلك الأسر، الأمر الذي يسهم في ترسيخ ثقافة الوقاية وتعزيز مفاهيم الكشف المبكر لدى مختلف فئات المجتمع.



شرطة عمان السلطانية

إعلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية – إدارة العلاقات والإعلام الأمني – عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عُمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المحتجزة بمرافق قيادة شرطة محافظة البريمي عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداء من يوم الأحد ١٢ إبريل ٢٠٢٦ لمدة يوم واحد ، ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من ٧ - ٩ أبريل ٢٠٢٦ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في ساحات حجز المركبات بمركز شرطة وادي الجزى، ومركز شرطة البريمي، ومركز شرطة الروضة، ومركز شرطة محضنة.

وفق الشروط التالية:

- التسجيل في الموقع الإلكتروني : www.rop.mzadcom.om
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة.
- تسديد دلالة قدرها (٢٪) من قيمة المركبة مضافاً إليها (٥٪) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (٤٨) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (٣) أيام بعد دفع قيمتها تجنباً لغرامة تأخير قدرها (٥) خمسة ريالالات عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عُمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عُمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (٩٨٨٨٦١٥٤).

«اليمن» و«النزار» تنفضان غبار الماضي لتكتبا فصولا جديدة للسياحة في الولاية

«القرية التراثية الحية».. استراتيجية إزكي لإحياء الحارات القديمة وتعزيز فرص الاستثمار



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

■ إحياء الحارات القديمة يمثل استثماراً في الهوية الوطنية وفرصة واعدة لبناء مستقبل اقتصادي مستدام لإزكي

حوار - يوسف الحبسي

تسعى لاستعادة «روح المكان» وتوظيفه كوجهة عالمية للسياحة الثقافية؛ إذ كشف سعادة والي إزكي عن الملامح الطموحة لتحويل هذه الحارات إلى قرى تراثية حية تمزج بين الحفاظ على الهوية المعمارية الأصيلة، وبين تمكين الشباب والمستثمرين من صناعة تجارب سياحية عصرية.

بين ممرات حارتي «اليمن» و«النزار» الضاربة في جذور التاريخ، لا تهمس الجدران الطينية فقط بحكايات الأجداد، بل ترسم خارطة طريق لمستقبل اقتصادي وسياحي واعد في ولاية إزكي؛ إذ لم يعد التراث مجرد أطلال للمشاهدة، بل تحول إلى ركيزة استراتيجية

قال سعادة أشرف بن أحمد البوسعيدي والي إزكي لـ «عُقاب»؛ إن ولاية إزكي تواصل ترسيخ حضورها كأحدى أهم الحواضن التاريخية في سلطنة عُمان مستندة إلى إرث عمراني عريق تجسده حاراتها القديمة، وفي مقدمتها حارتي اليمن والنزار اللتان تمثلان أنموذجاً حياً لذاكرة المكان وتفاصيل الحياة العُمانية عبر العصور. فهذه الحارات بما تحمله من ملامح معمارية أصيلة وتخطيط عمراني فريد تشكل ركيزة مهمة في مسار تنمية السياحة الثقافية والتراثية في السلطنة. وأكد سعادته أن الحارات القديمة ليست مجرد مبانٍ تقليدية، بل هي شواهد حية على عمق التاريخ العُماني، ومصدر إلهام للأجيال القادمة مشيراً إلى أن الولاية تعمل بشكل متكامل مع وزارة التراث والسياحة والجهات ذات العلاقة على حماية هذا الإرث وصونه من الاندثار.

توثيق المباني التاريخية

وأوضح سعادته أن الجهود المبذولة شملت حصر وتوثيق المباني التاريخية، وإعداد دراسات فنية وهندسية لتقييم حالتها إلى جانب إدراج عدد من هذه المواقع ضمن قوائم الحماية مع تعزيز الوعي

والي إزكي؛

خطة لتحويل الحارات القديمة إلى وجهات سياحية متكاملة ضمن «رؤية عُمان 2040»

المجتمعى بأهمية الحفاظ على الموروث العمراني. كما بدأ تنفيذ مراحل أولية من الترميم ضمن خطة مرحلية تهدف إلى إعادة تأهيل الحارات، وإحياء دورها الحيوي. وأضاف: إن الولاية تولي أهمية كبيرة لإشراك المجتمع المحلي في هذه الجهود؛ حيث يشجع ملاك المنازل القديمة على الإسهام في أعمال الترميم من خلال تسهيل الإجراءات، وفتح المجال للشركات مع المستثمرين مع الحفاظ على الطابع المعماري التقليدي الذي يميز هذه الحارات.

وجهات سياحية متكاملة

وقال سعادته: في إطار الرؤية المستقبلية تسعى ولاية إزكي إلى تحويل الحارات القديمة إلى وجهات سياحية متكاملة تقوم على مفهوم «القرية

التراثية الحية»؛ بحيث تضم نزلاً تراثية، ومقاهي شعبية، ومشاريع حرفية، ومسارات سياحية إلى جانب تنظيم فعاليات ثقافية تعزز تجربة الزائر، وتربطه بالموروث المحلي. وأشار سعادة الوالي إلى أن الحكومة تقدم حزمة من التسهيلات للمستثمرين -خاصة من فئة الشباب العُماني- تشمل الدعم التمويلي، وتبسيط إجراءات التراخيص، وتوفير الاستشارات الفنية بما يساهم في تحفيز إقامة مشاريع نوعية داخل هذه الحارات مشيراً إلى توقعه بأن يساهم إحياء الحارات القديمة في تنشيط الحركة الاقتصادية بالولاية من خلال جذب الزوار، وإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب تنشيط الأسواق التقليدية، وتعزيز حضور المنتجات المحلية. وبين أن التحديات التي تواجه هذا الملف تتمثل في تعدد ملكيات العقارات، والحاجة إلى تطوير

مستقبل اقتصادي مستدام

واختتم سعادة والي إزكي تصريحه بالتأكيد على أن مشروع تطوير الحارات القديمة ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل، وتعزيز قطاع السياحة مشيراً إلى أن إحياء هذا الإرث يمثل استثماراً في الهوية الوطنية، وفرصة واعدة لبناء مستقبل اقتصادي مستدام للولاية، وبين الماضي العريق والرؤية الطموحة تمضي إزكي بخطى واثقة نحو إعادة الحياة إلى حاراتها القديمة، لتظل شاهداً على تاريخها، ومنازة لمستقبلها.



■ حارة اليمن إحدى أعرق الحارات القديمة في ولاية إزكي

قصف «بوشهر» للمرة الرابعة.. وروسيا تدعو لوقف الضربات على المنشآت النووية

إيران تحذر من تداعيات إشعاعية على الخليج

استهداف مباشر لـ 30 جامعة منذ بدء الحرب.. ترامب: 48 ساعة تفصل بين اتفاق أو «جحيم»

سقوط شظايا على مبنيين في دبي

دبي - **المُمانية:** أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس، أن الجهات المختصة تعاملت مع حادثين ناجمين عن سقوط شظايا على مبنيين في دبي نتيجة اعتراض جوي ناجح. وذكرت وكالة أنباء الإمارات /وام/ أن الجهات المختصة في دبي تعاملت مع حادث بسيط تعلق بمبنى شركة /أوراكل/ لتقنية المعلومات، بعد سقوط شظايا على واجهة المبنى ناتج عن عملية اعتراض، مؤكدا على عدم تسجيل إصابات. كما تعاملت الجهات المختصة بدبي مع حادث ناتج عن سقوط شظايا على واجهة أحد المباني في منطقة المارينا نتيجة اعتراض جوي ناجح، دون وقوع حريق أو تسجيل إصابات.

ميلوني تبحث مع قطر سبل خفض الصدمات على قطاع الطاقة

الدوحة (أ.ف.ب): بحثت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس في الدوحة، في أزمة الطاقة التي تسببت بها الحرب في الشرق الأوسط، بحسب ما أفاد مكتبها. وجاء في بيان للمكتب أن الطرفين «ناقشا قضايا الطاقة.. والتدابير الممكنة للتخفيف من الصدمات التي تعرض لها، هذا القطاع. وتراقب إيطاليا التي تعتمد بشكل كبير على واردات الطاقة، إغلاق طهران مضيق هرمز عمليا عقب بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها في ٢٨ فبراير. وأكدت ميلوني أن بلادها مستعدة للمساهمة في إعادة تأهيل البنى التحتية للطاقة في قطر، التي تعدّ أساسية لأمن الطاقة على الصعيد العالمي».

وأفاد الديوان الأميري بأن الطرفين شدا «على ضرورة العمل على خفض التصعيد، وتغليب لغة الحوار السياسي والمسار الدبلوماسي بوصفه الطريق الأمثل لاحتواء الأزمة الراهنة في الشرق الأوسط وتداعياتها على الطاقة وسلاسل الإمداد، وصون أمن الطاقة في المنطقة». ووصلت ميلوني إلى الدوحة أمس غداة زيارتها السعودية حيث التقت ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

أردوغان: الحرب تسببت بـ«مازق جيواستراتيجي»

أنقرة (أ.ف.ب): اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس خلال مباحثات عبر الهاتف مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روتة أن الحرب في الشرق الأوسط «أدت إلى مازق جيواستراتيجي». وأفاد بيان للرئاسة التركية بأن «الرئيس أردوغان أعلن أن العملية التي بدأت بتدخل ضد إيران أدت إلى مازق جيواستراتيجي، وعلى المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لوضع حد لهذه الحرب». وتعترم تركيا التي شاركت في جهود وساطة لإنهاء الحرب، لا سيما عبر مفاوضات مع باكستان ومصر، البقاء خارج النزاع الذي بدأ في ٢٨ فبراير. ووصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى إسطنبول أمس لإجراء محادثات مع نظيره التركي. وأفاد مسؤول أوكراني رفيع بأن المحادثات لن تقتصر على منظومات اعتراض الطائرات المسيرة، بل ستركز أيضا على «التعاون الأمني بشكل عام». من جانبها قالت الرئاسة التركية على منصة «اكس»، إن المحادثات ستتناول تطورات الوضع الإقليمي، والجهود المبذولة لوقف إطلاق النار والتوصل إلى حل دائم..



«أ.ف.ب»

■ مسؤولون وممثلون عن وسائل الإعلام يتجمعون حول مبنى جامعة شهيد بهشتي المتضرر في طهران عقب غارة جوية.

الثوري مضيفا أن «عمليات البحث مستمرة.. وذكرت نيويورك تايمز وواشنطن بوست أنهما تحققتا من صور ومشاهد متداولة على مواقع التواصل وفي الإعلام الإيراني تظهر مروحيات وطائرات أمريكية تحلق على علو منخفض فوق المنطقة. وأظهر مقطع فيديو عناصر من الشرطة الإيرانية يطلقون النار على مروحية أمريكية في منطقة الفن علا بمحافظة هلوه وبوير أحمد أثناء عمليات البحث. وبحث التلفزيون الرسمي الإيراني صورا قال إنها لحطام الطائرة.

إلى ذلك، قال وزير العلوم حسين سيماني صراف إن ٣٠ جامعة على الأقل في إيران قصفت منذ بدء الحرب. وأوضح الوزير «استهدفت أكثر من ٣٠ جامعة بشكل مباشر إلى الآن، وذلك أثناء تفقده جامعة الشهيد بهشتي في شمال طهران غداة تعرضها لقصف الجمعة.

وصباحا، غطت سحابة كثيفة سماء شمال طهران من دون أن يعرف سببها. وسمع مراسلو فرانس برس أصوات انفجارات صباحا مصدرها تلك المنطقة التي تعرضت لضربات مكثفة الجمعة.

وفي إسرائيل، أصيبت امرأة بجروح طفيفة فجر أمس في ضواحي تل أبيب جراء تطاير زجاج، بحسب ما أفادت أجهزة الإسعاف، وذلك بعد إطلاق صافرات الإنذار من صواريخ إيرانية.

وفيما ينير إغلاق مضيق هرمز قلعا اقتصاديا عالميا، أعلنت تركيا مرور سفينة تابعة لها هي الثانية منذ اندلاع الحرب، فيما أعلنت الهند أن ناقلة ترفع علمها محملة بغاز نفطي مسال عبرت المضيق بسلام.

في المقابل، أعلن الحرس الثوري استهداف سفينة قال إنها مرتبطة بإسرائيل في مضيق هرمز، ما أسفر عن اندلاع النيران فيها.

واستهدفت ضربات أخرى مصنعا للأسمنت في مدينة بندر خمير (جنوب). وثأتي هذه الضربات غداة تحطم طائرة حربية أمريكية في جنوب غرب إيران.

وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية أنها أسقطت الطائرة، وهي من طراز أف-١٥ إي. في المقابل، أفادت وسائل إعلام أمريكية بأن أحد الطيارين قفز بالمظلة وأخرج من إيران في عملية نفذتها قوات خاصة في جنوب غرب البلاد.

لكن مصير الناصر الثاني من طاقم الطائرة، وهو ملاح مكلف أنظمتها التسليحية، ما زال مجهولا. وبعد خمسة أسابيع على بدء الحرب التي أطلقتها الولايات المتحدة وإسرائيل، يعد إسقاط هذه الطائرة انتكاسة لسلح الجو الأمريكي، خصوصا بعد تصريحات مسؤولين يتقدمهم ترامب، بأن واشنطن وإسرائيل تهيئان على أجواء إيران.

وأعلنت طهران أيضا أنها أصابت طائرة أمريكية أخرى، وهي طائرة دعم جوي سقطت لاحقا في الخليج. وسبق الإعلان الإيراني إشارة صحيفة نيويورك تايمز إلى أن طائرة من طراز «إيه-١٠» سقطت قرب مضيق هرمز، وأُنفذ قاندها.

وفي مقابلة مع قناة أن بي سي، أكد الرئيس الأمريكي أن ذلك «لا يغير شيئا على الإطلاق، بشأن احتمال إجراء مفاوضات مع طهران لإيجاد حل للنزاع الذي يؤثر بشدة على الاقتصاد العالمي.

ومنذ بداية الحرب، لم يُقتل أي جندي أمريكي داخل الأراضي الإيرانية ولم يؤسّر أي جندي حسب الرواية الأمريكية. لكن ١٣ جنديا قتلوا في الكويت أو السعودية أو العراق.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية إن طائرة أف-١٥-اي أسقطها نظام دفاع جوي للحرس

جراء ضربات أمريكية إسرائيلية على محيط محطة بوشهر في جنوب غرب إيران، بحسب الإعلام الرسمي. وأوردت وكالة إرنا «سقط مقذوف عند الساعة الثامنة والنصف صباح أمس في المنطقة القريبة من محطة بوشهر، مؤكدة أن المنشآت لم تتضرر.

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عدم رصد أي تسرب إشعاعي. وتسرب إشعاعي حذر من أن استمرار الهجمات في محيط المحطة النووية الوحيدة في البلاد قد يتسبب بتسرب إشعاعي «ينهي الحياة في عواصم مجلس التعاون الخليجي، لا في طهران».

وتقع المحطة على ضفاف الخليج في أقصى جنوب غرب إيران، وهي أقرب إلى بعض العواصم الخليجية مما هي إلى طهران.

ونددت روسيا التي بنت المحطة وتسهم في تشغيلها، بالضربات القريبة منها.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا «ندين بشدة هذا العمل الشرير الذي أسفر عن مقتل شخص، معتبرة أن «الضربات على المنشآت النووية الأيكسي ليخاتشيف قوله إن «موجة الإجراء النووية الإيرانية، بما فيها محطة بوشهر للطاقة النووية، يجب أن تتوقف فورا».

وبدأت موسكو إجلاء ١٩٨ عاملا من المحطة أمس. ونقلت وكالة «تاس، عن المدير العام لوكالة «روساتوم، النووية الأيكسي ليخاتشيف قوله إن «موجة الإجراء الرئيسية لوظفي روساتوم من إيران بدأت اليوم كما هو مخطط لها»، وذلك «بعد حوالي ٢٠ دقيقة، من الضربة.

وتعرضت مناطق إيرانية أخرى لضربات أمس وشملت بشكل خاص موقعا للصناعات البتروكيميائية في ماشر جنوب غرب البلاد، ما أسفر عن خمسة جرحى وإصابة شركات عدة في الموقع.

واشنطن. طهران وكالات: جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس بتذكير إيران بالمهلة التي منحها لإبرام اتفاق يضع حدا للحرب المتواصلة منذ أكثر من شهر، محذرا إياها من تبقي ٤٨ ساعة قبل مواجهة «جحيم».

في غضون ذلك، تتواصل الضربات الأمريكية الإسرائيلية، وطالت أمس محيط محطة بوشهر للطاقة النووية، ما دفع وزير الخارجية عباس عراقجي إلى التحذير من أن أي استهداف مباشر لها سيؤدي إلى تداعيات إشعاعية على دول الخليج بالدرجة الأولى.

وكتب عراقجي على إكس موجها الحديث إلى دول الخليج العربية «هل تذكرون غضب الغرب إزاء الأعمال القتالية قرب محطة زاپوريجيا النووية في أوكرانيا؟ لقد قصفت إسرائيل والولايات المتحدة محطاتنا في بوشهر أربع مرات حتى الآن. سيقضي التلوث الإشعاعي على الحياة في عواصم دول مجلس التعاون الخليجي، وليس في طهران».

توازيا، تخوض الولايات المتحدة وإيران سباقا للمعور على أحد الطيارين اللذين تحطمت طائرتهما داخل الأراضي الإيرانية الجمعة، بعدما قامت قوات أمريكية خاصة بإفقا زميله.

وفي تحذير شديد اللهجة، كتب ترامب على منصته تروث سوشال «أتذكرون حين أمهلت إيران عشرة أيام لإبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز؟ الوقت نفد، تتبقى ٤٨ ساعة قبل أن ينزل عليهم الجحيم».

وكان ترامب أمهل طهران حتى السادس من أبريل لكي تفتح مضيق هرمز الذي أغلقته عمليا منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها في ٢٨ فبراير، والا ستعرض منشآتها للطاقة للقصف.

وأتى تحذير ترامب الجديد في يوم قتل عنصر حماية

قتيل و 5 جرحى في استهداف منفذ تجاري

العراق يفلق معبر الشلامجة الحدودي إثر غارات أمريكية إسرائيلية



«أ.ف.ب»

■ إغلاق معبر شلامجة الحدودي مع إيران في جنوب شرق العراق بعد غارة أمريكية إسرائيلية استهدفت المعبر.

البصرة «رويترز:

أغلق معبر الشلامجة الحدودي الجنوبي مع إيران بعد غارات جوية على الجانب الإيراني أسفرت عن مقتل عراقي.

واستهدفت ضربة أمريكية إسرائيلية منفذا تجاريا عند معبر حدودي مع العراق، ما أسفر عن مقتل شخص، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية أمس.

وأفاد مصدر أمني عراقي بأن الضربة ألحقت أضرارا بمنشآت مدنية قرب منطقة الجوازات في المعبر المعروف بالشلامجة من الجانب العراقي.

وقال تجار ومسؤولون في شؤون الحدود إن هذا المعبر يعد أحد الطرق الرئيسية لاستيراد الخضراوات وغيرها من المواد الغذائية من إيران إلى العراق، محذرين من أن أي اضطراب مطول في حركة العبور قد يؤثر سريعا على إمدادات الأسواق المحلية.

وبعد ساعات قليلة من الغارات قرب معبر الشلامجة، قال مسؤولون أمنيون ومسؤولون في حرس الحدود العراقي إن السلطات أوقفت مؤقتا حركة المرور عند منفذ سفوان الحدودي مع الكويت، وذلك عقب ورود تقارير عن وقوع انفجارات على الجانب الكويتي.

إسرائيل تشن هجمات على مواقع لحزب الله في بيروت وتدمر جسرا في شرق لبنان



وأُسفر الانفجار، داخل موقع لقوة يونيتيل قرب بلدة العديسة في جنوب لبنان الجمجمة (أصابة ثلاثة من جنود حفظ السلام) اثنان منهم إصابتهما خطيرة، ووفقاً ما أعلنت القوة الدولية، موضحة «لا يزال مصدر الانفجار مجهولاً».

وقالت الناطقة باسم اليونيفيل كانديس اوديل: «بعد كان هذا الأسبوع صعباً على قوات حفظ السلام، مذكرة جميع الأطراف بالتزاماتها بضمان سلامة وقوانين قوات حفظ السلام بما في ذلك تجنب أي أنشطة أو تفاعلات قريبة قد تعرضهم للخطر، واتهم الجيش الإسرائيلي حزب الله بأنه، أطلق قذيفة صاروخية سقطت داخل موقع لقوات اليونيفيل في جنوب لبنان، وعسى أن أطراف الضاحية الجنوبية احتفل المسيحيون إحياء مراسم أسس مارون الجمجمة العظيمة في الشياخ وموكب كنيسة مار مارون».

وقد هالة حرب الباغلة (16 عاماً) هنا ما لتتغير يوماً

ترامب يدرس تعديلا وزاريا قبل انتخابات التجديد النصفي

أعضاء في الحكومة الأمريكية مهددون بالإقالة مع تزايد ضغوط الحرب

وقال المسؤول «لم يحقق الخطاب ما كان من المفترض أن يحققه»، مضيفاً أنه في حين أن مؤيدي ترامب الأساسيين ما زالوا يدعمونه في الحرب، فهم يعانون بشكل عام من الضغوط الاقتصادية.

وأضاف المسؤول «يسامح الناخبون مع الرسائل الأيديولوجية، لكنهم يشعرون بتأثير أسعار الوقود على الفور».

وأظهر استطلاع رأي أجرته رويترز/ إيسوس في الآونة الأخيرة أن ٣٦ بالمائة فقط من الأمريكيين راضون عن أداء ترامب العام، وهي أدنى نسبة خلال فترة رئاسته الحالية. ولا تحظى الحرب مع إيران بتأييد كبير إذ عمر ٦٠ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع عن رفضهم لقرار الولايات المتحدة وإسرائيل بدء الصراع.

وقال مسؤولان بالبيت الأبيض إن ترامب غاضب بشدة إزاء ما يعتبرها تغطية إعلامية غير منصفة لحرب إيران، وأوضح لفريقه رغبته في بث المزيد من التقارير الإخبارية الإيجابية. إلا أنه لم يبد اهتماما بتعديل استراتيجيته الإعلامية.

وعلى الرغم من هذه الضغوط، فقد أظهر العديد من أعضاء الحكومة قدرة لافتة للنظر على الصمود رغم التقارير الإعلامية السلبية أو إشارة استياء البيت الأبيض بسبب أفعالهم.

على سبيل المثال، ضغط بعض الحلفاء الخارجيين من أجل إقالة لوتنيتك منذ أبريل من العام الماضي عندما طرح فرض مجموعة من الرسوم الجمركية على دول العالم أثارت حيرة الحلفاء والخبراء خلال ما أطلق عليه «يوم التحرير».

وأثارت جابارد، وهي من أشد المنتقدين للتدخلات العسكرية الأمريكية في الخارج، غضب البيت الأبيض في يونيو الماضي عندما نشرت مقطع فيديو ينتقد «النجبة السياسية الخوض على الحرب»، في الفترة التي سبقت أول عمل عسكري لترامب ضد إيران.

مع ذلك، أفادت المصادر بأن احتمالية حدوث تغييرات جذرية زادت بشكل ملحوظ في الأسابيع الماضية. وقال مصدر كبير في البيت الأبيض إن ترامب يرغب في الإقدام على أي تغييرات كبيرة الآن، قبل انتخابات التجديد النصفي بفترة طويلة.



«رويترز»

■ الرئيس دونالد ترامب أثناء إلقاء خطابه حول الحرب مع إيران من قاعة كروس بالبيت الأبيض

على مخاطر سياسية مثله مثل إجراء تغييرات كبيرة، وسواء كان ذلك للفضل أو للأسوأ سيهيمن الأمر على عناوين الأخبار.

وأوضح مسؤول أن ترامب عمل مع فريق كتابة خطاباته وكبار مستشاريه على خطاب الأسبوع الماضي بعد أن حثه مساعده لأسابيع على التحدث مباشرة إلى الأمة حول دور الولايات المتحدة في إيران.

خلال كلمته، أحجم الرئيس عن تقديم خطة واضحة لإنهاء الحرب التي بدأت في ٢٨ فبراير الماضي، مما ترك انطباعاً بأن الصراع لا نهاية له. وبدلاً من تقديم حلول لتهدئة المخاوف الاقتصادية للناخبين، قال إن المعاناة ستكون قصيرة الأجل ملقياً باللوم فيها على طهران.

بوندي ليست الأخيرة

مع ذلك، قد يقرر ترامب في نهاية المطاف عدم إجراء تغييرات على المناصب العليا في إدارته. وقال عدد من المقربين منه إنه متردد حيال إجراء عدة تغييرات في حكومته، بعد أن تصدرت التعديلات المتكررة في المناصب خلال ولايته الأولى عناوين الأخبار، وتركت انطباعاً بحدوث فوضى في البيت الأبيض. وذكر أحد مسؤولي البيت الأبيض أنه من المتوقع حدوث «تغيير محدد»، بدلاً من «إعادة ضبط كبيرة وواسعة».

إلا أن مسؤولاً في البيت الأبيض قال إنه بعد الخطاب المخيب للآمال يوم الأربعاء، فإن الإحجام عن إجراء تعديلات قد يتطوي

في غضون ذلك، يضغط بعض كبار حلفاء ترامب في أحاديث خاصة من أجل إقالة لوتنيتك، وهو صديق شخصي مقرب للرئيس وواجه تدقيقاً جديداً خلال الأشهر القليلة الماضية بسبب علاقته برجل الأعمال الراحل المدان بارتكاب جرائم جنسية جيفري إبستين.

وتكشف ملفات جديدة صدرت في وقت سابق من هذا العام أن لوتنيتك تناول الغداء مع إبستين في جزيرته الخاصة في منطقة البحر الكاريبي عام ٢٠١٢. وقال لوتنيتك إنه «بالكاد كانت له علاقة، بإبستين وأن الغداء حدث فقط لأنه كان على متن قارب بالقرب من الجزيرة».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ديفيس إنجل إن ترامب لا تزال لديه «ثقة كاملة»

في غضون ذلك، يضغط بعض كبار حلفاء ترامب في أحاديث خاصة من أجل إقالة لوتنيتك، وهو صديق شخصي مقرب للرئيس وواجه تدقيقاً جديداً خلال الأشهر القليلة الماضية بسبب علاقته برجل الأعمال الراحل المدان بارتكاب جرائم جنسية جيفري إبستين.

وتكشف ملفات جديدة صدرت في وقت سابق من هذا العام أن لوتنيتك تناول الغداء مع إبستين في جزيرته الخاصة في منطقة البحر الكاريبي عام ٢٠١٢. وقال لوتنيتك إنه «بالكاد كانت له علاقة، بإبستين وأن الغداء حدث فقط لأنه كان على متن قارب بالقرب من الجزيرة».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ديفيس إنجل إن ترامب لا تزال لديه «ثقة كاملة»

واشنطن «رويترز» : قالت خمسة مصادر مطلعة على المناقشات الداخلية في البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس إجراء تعديل وزاري أوسع في أعقاب إقالة وزيرة العدل بام بوندي الأسبوع الماضي، مع تزايد إحباطه من التدايعات السياسية للحرب على إيران.

وأي تعديل محتمل قد يمثل إعادة ضبط للبيت الأبيض فيما يواجه تحدياً سياسياً ممتداً؛ فقد أدت الحرب المستمرة منذ خمسة أسابيع إلى ارتفاع أسعار الغاز وتراجع شعبية ترامب وزيادة القلق إزاء العواقب على الجمهوريين مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر.

وقال بعض الحلفاء إن خطابه الذي نقله التلفزيون يوم الأربعاء – والذي وصفه مسؤول كبير في البيت الأبيض بأنه محاولة لإظهار شعور بالسيطرة والثقة حيال مسار الحرب – أثار الإحباط مما زاد من الشعور بضرورة إجراء تغييرات في الرسائل أو الأشخاص.

وقال مسؤول آخر في البيت الأبيض «إجراء تغييرات لإظهار تحرك ليس بالأمر السيئ، أليس كذلك؟».

وتحدث ثلاثة مسؤولين في البيت الأبيض ومصدران آخريان مطلعان على تحركات الإدارة إلى لرويترز شريطة عدم الكشف عن هوياتهم لمناقشة مسائل حساسة تتعلق بأفراد. ولم تحدد المصادر أي عضو بالحكومة الأمريكية سيفقد منصبه بشكل مؤكد في الأمد القريب، لكنها أشارت إلى أن العديد من المسؤولين يواجهون درجة ما من الخطر.

وقالت عدة مصادر إن مديرية المخابرات الوطنية تولسي جابارد ووزير التجارة هوارد لوتنيتك من بين أولئك الذين قد يكونون على قائمة الإقالة، بعد أن أطيح ترامب ببوندي ووزيرة الأمن الداخلي كريستي نويم في الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر مسؤول كبير في البيت الأبيض أن ترامب أبدى استياءه خلال الشهور القليلة الماضية من جابارد. وقال مصدر آخر مطلع على الأمر بشكل مباشر إن ترامب طلب آراء حلفائه بشأن البدء المحتملين لمديره المخابرات.

هل بإمكان باكستان التوسط في الحرب الإيرانية؟

تحليل

ستصبح الوسيط الرئيسي الوحيد أو سوف تضم تركيا ومصر والصين إلى هذه الوساطة وتسند أدواراً محددة لهم في العملية. وسوف تعتمد باكستان على حليفاتها القوية قطر في التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ جهود الوساطة. وفي السنوات الـ ٢٥ الماضية برزت قطر كوسيط دولي في لبنان (٢٠٠٨)، والسودان (٢٠١١)، وليبيا (٢٠٢٢)، وأفغانستان (٢٠١٩)، وغزة (٢٠٢٥).

غير أن قطر لا يمكن أن تكون في هذه المرة وسيطاً فاعلاً؛ لأن إيران تعتبر الدوحة التي تستضيف مقر القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في قاعدة العديد الجوية شريكة في الحرب. وعلاوة على ذلك، استهدفت إيران مدينة رأس لفان الصناعية في قطر، وهي أكبر مركز للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومجمع مسيعد للبتروكيماويات.

ومن جهة فإذا شكلت باكستان تحالفاً من الوسطاء، فسكون لديه نفوذ أكبر وقدرة وساطة أوسع للتوصل إلى اتفاق يقضى ثقله السياسي والدبلوماسي والاقتصادي المشترك، ويمكن أن يضغط تحالف الوسطاء وباكستان على إيران للحصول على مكافآت في شكل حوافز سياسية أو اقتصادية إضافية إلى الحصول على ضمانات أمنية بالأ تشن الولايات المتحدة وإسرائيل مزيداً من الهجمات.

ومن جهة أخرى؛ فإن تشكيل تحالف من الوسطاء يمكن أن يشكل تحديات كبيرة في التنسيق للتوصل إلى اتفاق؛ لأن كل دولة مشاركة تجلب أولوياتها الاستراتيجية والتزاماتها العيارية وأهدافها النهائية إلى طاولة المفاوضات.

ويمكن أن تتمخض هذه الطموحات المتعارضة عن منافسة داخل التحالف، واتصالات غير متناغمة، وأطر متنافسة للتسوية، ومن شأن كل ذلك أن يعقد ترابط وتماسك جهد الوساطة.

وعندما تصبح هذه الاختلافات واضحة فربما يسعى أعضاء التحالف إلى مبادرات أحادية الجانب، ويعطون أفضلية لمصالحهم الجيوسياسية، أو يدعمون بشكل انتقائي أطرافاً معينة في النزاع، وبالتالي تقويض مصداقية التحالف.

ويتسبب عدم التوافق الناتج في حدوث فجوات للساعين إلى إفساد جهود الوساطة؛ حيث يقوم الوسطاء الأفراد – عن قصد أو عن غير قصد – بعرقلة المفاوضات، أو تمجيع وأضفاء المبادئ المتفق عليها، أو تحفيز أطراف النزاع على الانحياز بطرق غير متوقعة.

وسوف تحتاج باكستان إلى صياغة إطار عمل لوساطة يكون قادراً على التغلب على انعدام الثقة الراشح من خلال آليات انخراط متتابعة وذات مصداقية يمكنها إعادة ضبط المفاهيم العدائية، ودفع الأطراف نحو حوار قائم على الحلول.

واختمت قمر الهدى تقريره بالقول: إن الشيء الأهم من ذلك كله هو أن باكستان سوف تحتاج إلى إقناع جميع الأطراف بأن وقف إطلاق النار ووجود شرق أوسط مستقر وسلمي يخدمان مصالحها الاستراتيجية على المدى الطويل.



«أ.ف.ب»

واشنطن «د.ب.أ»؛ بعد مرور عدة أسابيع على اندلاع الحرب بين إيران من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، رفض كلا الجانبين خطط سلام اقترحتها الجانب الآخر. وكانت الخطة الأمريكية التي عرضها المبعوث الخاص ستيف وينكوف ونائب الرئيس جيه دي فانس في ٢٥ مارس الماضي تطالب إيران بإغلاق برنامجها النووي، وإنهاء إنتاج الصواريخ الباليستية، وفتح مضيق هرمز في مقابل مناقشة خفض المحتمل للعقوبات. وقد سلم مسؤولون باكستانيون هذه الخطة إلى نظرائهم الإيرانيين.

وقال المحلل السياسي قمر الهدى –وهو أستاذ كرسي مايكل إي. بول للشؤون الدولية في قسم العلوم السياسية بالأكاديمية البحرية الأمريكية، ومستشار سابق رفيع المستوى لوزارة الخارجية الأمريكية –: إن إيران لم توبخ الخطة الأمريكية فحسب، بل قدمت أيضاً خطة مضادة طالبت بإنهاء الأعمال العدائية، ودفع تعويضات عن الأضرار الناجمة عن الحرب، وإنهاء الضربات على الجماعات التي تعد وكلاء لها في جميع أنحاء المنطقة، واعتراف بالسيادة الإيرانية على مضيق هرمز. وأضاف قمر الهدى في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية أنه منذ مارس ٢٠٢٥ خاضت إيران عمليتين دبلوماسيتين مهمتين مع الولايات المتحدة انتهت كل واحدة منهما بشكل مفاجئ بسبب العمليات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية. وبناء على ذلك فإنه مما لا شك فيه أن طهران ليست لديها ثقة كبيرة في المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة، وبالمثل مع دول الخليج التي تستضيف بنية تحتية عسكرية أمريكية. وفي هذه الأزمة ظهرت باكستان جارة إيران كوسيط محتمل قادر على إيجاد أرضية مشتركة وإنهاء الصراع. وبالنسبة لباكستان فإن القيام بهمة الوسيط في هذا البيئة المعقدة يمثل تحدياً كبيراً على المدى القصير؛ حيث يتعين على إسلام آباد أن تتعامل مع ثقة إيران الضئيلة في مصداقية واستمرار أي وقف مقترح لإطلاق النار.

باكستان تتعرض لضغط من الداخل وتتعرض باكستان لضغوط أمنية داخلية وحدودية خطيرة جراء العمليات الإرهابية التي تنفذها حركة طالبان باكستان، والتوترات الحدودية مع أفغانستان، واستمرار العنف الانفصالي في إقليم بلوشستان. ومنذ عام ٢٠٢١ زادت حدة هذه الديناميكيات، مما أسفر عن أزمة متعددة الأبعاد تجمع بين الهشاشة الداخلية والتوترات الجيوسياسية الإقليمية.

معضلة الوساطة في الحرب الإيرانية

وتابع الهدى أنه لا يقبل وسيط من جانب طرفين متنازعين بسبب حياده، ولكن بسبب قدرته على التلاعب على العقبات التي تحول جهود عملية الوساطة للتوصل إلى حل مقبول. ولأن تحديات باكستان إلى التنسيق بين الأطراف المتصارعة فحسب، ولكن أيضاً تعزيز إجراءات بناء الثقة في كل

المتحدة، والقوى الغربية عموماً، والقوى العربية عاقدة العزم على تقويض سيادة إيران. وأجبت الحرب العراقية الإيرانية، والعقوبات الدولية، والعزلة الدبلوماسية، والتركيز الخارجي على البرنامج النووي هذه المشاريع.

وعكس الشك الذي ينتاب طهران تقييماً منطقياً للمفاوضات السابقة التي انهارت تحت ضغط عسكري خارجي، مما يقوى الاعتقاد بأن أعداءها سوف يستخدمون المفاوضات وعمليات وقف إطلاق النار كأدوات، وليس دعمها والالتزام بها. وبناء على ذلك يتعين على باكستان العمل في بيئة تحظى فيها ضماناتها بمصداقية محدودة لدى صناعات القرار الإيرانيين.

وعلاوة على ذلك تتفاعل الرغبة لدى إيران مع معضلات أمنية إقليمية أوسع نطاقاً؛ إذ لا تنظر طهران إلى عمليات وقف إطلاق النار على أنها

خطوة من خطوات العملية، والحفاظ على الثقة مع إيران والولايات المتحدة وإسرائيل. وفي أي مجال حل نزاع تهدف الوساطة إلى التأثير على سلوك الأطراف المتنازعة، ودفعها نحو خفض التصعيد والتوصل إلى تسوية تفاوضية. ويسعى الوسيط إلى بناء إطار عمل جديد مقبول بين أطراف النزاع القائم لمنع تفاقم الأزمة وتحولها إلى عنف.

دور باكستان كوسيط في الحرب الإيرانية

سوف يحتاج دور الوساطة المحتمل من جانب باكستان أولاً إلى معالجة ثقة إيران الضئيلة في استمرارية ترتيبات وقف إطلاق النار، واعتقادها بأن خصوصها سوف يلتزمون بأي اتفاق يتم التوقيع عليه. ولا يعد هذا الشك مجرد عقبة دبلوماسية، بل إنه عائق هيكلي متجذر في وجهة نظر إيران بأن الولايات

المتحدة، والقوى الغربية عموماً، والقوى العربية عاقدة العزم على تقويض سيادة إيران. وأجبت الحرب العراقية الإيرانية، والعقوبات الدولية، والعزلة الدبلوماسية، والتركيز الخارجي على البرنامج النووي هذه المشاريع.

وعكس الشك الذي ينتاب طهران تقييماً منطقياً للمفاوضات السابقة التي انهارت تحت ضغط عسكري خارجي، مما يقوى الاعتقاد بأن أعداءها سوف يستخدمون المفاوضات وعمليات وقف إطلاق النار كأدوات، وليس دعمها والالتزام بها. وبناء على ذلك يتعين على باكستان العمل في بيئة تحظى فيها ضماناتها بمصداقية محدودة لدى صناعات القرار الإيرانيين.

وعلاوة على ذلك تتفاعل الرغبة لدى إيران مع معضلات أمنية إقليمية أوسع نطاقاً؛ إذ لا تنظر طهران إلى عمليات وقف إطلاق النار على أنها

قطر وتركيا ومصر والصين كوسطاء

وسوف يتمثل تحد رئيسي آخر يواجه باكستان في التوسط في النزاع الإيراني في تحديد ما إذا كانت



الآراء المنشورة في صفحات "الرأي" تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

كيف ينبغي لإيران أن تنهي الحرب

صفقة يمكن لطهران أن تقبل بها

تري طهران أن صمودها في الحرب يمنحها فرصة لفرض سلام

جديد، يقوم على رفع العقوبات، وضمان عدم الاعتداء، وإدماج إيران في النظام الإقليمي والدولي، بحيث يتحول ثمن المقاومة إلى مكسب سياسي دائم لا إلى حرب مفتوحة بلا نهاية.

من أن ارتفاع تكاليف الطاقة، الذي تسبب فيه القصف الأمريكي، تحول إلى عبء سياسي، وهذه الخطة من شأنها أن توفر لترامب مخرجاً في توقيت مناسب. بل إنها قد تحول خطأه الفادح في التقدير إلى فرصة يزعم من خلالها أنه حقق انتصاراً دائماً للسلام.

اقتصوا النصر

يشعر الإيرانيون بغضب شديد تجاه الولايات المتحدة، وليس بسبب عدوانها الحالي فقط. فمنذ مطلع الألفية، تعرضت الجمهورية الإسلامية وشعبها لخيبات متكررة من مسؤولين أمريكيين. فقد قدمت إيران المساعدة للولايات المتحدة ضد تنظيم القاعدة في أفغانستان بعد هجمات ١١ سبتمبر الإرهابية، لكن الرئيس جورج دبليو بوش أدرج طهران لاحقاً ضمن «محور الشر» وهدد بضربها. ثم تفاوضت إدارة الرئيس باريك أوباما مع قادة إيران وأبرمت معهم الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، غير أن امتثال طهران الدقيق والمثبث لبندو الاتفاق لم يدفع الإدارة الأمريكية إلى تطبيع علاقات إيران الاقتصادية مع العالم كما وعدت. كما أن هذا الامتثال لم يمنع ترامب من تمزيق الاتفاق، كما أتبع ذلك بحملة شرسة من «الضغط الأقصى»: عقوبات صارمة صممت لإفقار الشعب الإيراني البالغ تعدادة ٩٠ مليون نسمة، واستمرت هذه السياسات في عهد الرئيس جو بايدن، رغم أنه كان قد وعد بإحياء الدبلوماسية.

وعندما عاد ترامب إلى البيت الأبيض لولاية ثانية، أصبح نهج واشنطن أكثر تضليلاً. فقد قال البيت الأبيض إنه مهمت بإبرام اتفاق جديد، فأرسلت إيران أكثأ دبلوماسيها وخبرائها إلى التفاوض. لكن ترامب سرعان ما أثبت أنه غير جاد. فبدلاً من تكليف مبعوثين ذوي خبرة، أرسل اثنين من المجرنين إليه من عالم التطوير العقاري، وهما صهره جارييد كوشنر ورفيقه في لعب الغولف ستيف ويتكوف، وهما يفتقران تماماً إلى الفهم في كل من الجغرافيا السياسية والتعديبات التقنية النووية. وعندما فشل، على نحو متوقع، في استيفاد عروض إيران السخية للتوصل إلى اتفاق، شن البيت الأبيض هجومه العسكري الواسع على المدنيين الإيرانيين. ونتيجة لذلك، بات قطاع واسع من الإيرانيين ينظر إلى أي حديث عن إنهاء هذه الحرب عبر الدبلوماسية، بدلاً من مواصلة المقاومة والضغط على المعتدين الأوزميين، بوصفه ضرباً من الهرطقة. فالإيرانيون لا يبدون اهتماماً كبيراً بالحديث إلى مسؤولين أمريكيين خانوهم مراراً. لكن، على الرغم من أن هذا المنظور مفهوم، فإن الجمهورية الإسلامية ستكون، في نهاية المطاف، في وضع أفضل إذا تمكنت من إنهاء الحرب في وقت أقرب لا أبعد. فطالمة أمد العداء ستؤدي إلى خسارة أكبر في الأرواح العزيزة والموارد التي لا تعوض، من دون أن تغير فعلياً حالة الجمود القائمة، ولا سيما مع استمرار الولايات المتحدة وإسرائيل في استيفاد البنية الأساسية الإيرانية. ومع أن إيران قادرة على محو البنية الأساسية للمنطقة رداً على ذلك، فإن هذا لا يعني الكثير للولايات المتحدة، التي تنظر إلى عدم تسميهم حلفاءها العرب في المنطقة بوصفهم مجرد دروع تستخدمها في الدفاع عن إسرائيل. كما أن تدمير البنية الأساسية للمنطقة لن يعوض خسائر إيران. وقد يفضي استمرار القتال أيضاً إلى غزو بري أمريكي. ورغم أن مثل هذا الخيار سيكون خطوة نأيسة تدفع

لم تبدأ إيران حربها مع الولايات المتحدة وإسرائيل. لكن بعد أكثر من شهر على اندلاعها، تبدو الجمهورية الإسلامية، بوضوح، الطرف الرابع فيها. فقد أمضت القوات الأمريكية والإسرائيلية أسابيع في قصف الأراضي الإيرانية بلا توقف، فقتلت آلاف الأشخاص وألحقت أضراراً بمئات المباني، وكل ذلك على أمل إسقاط حكومة البلاد. ومع ذلك، تماسكت إيران ونجحت في الدفاع عن مصالحها. فقد حافظت على استمرارية القيادة رغم اغتيال كبار مسؤوليها، وكررت توجيه الضربات إلى المعتدين عليها رغم استهدافهم منشأتها العسكرية والمدنية والصناعية. وهكذا يجد الأمريكيون والإسرائيليون الذين بدأوا هذا النزاع، وهم يتوهمون قدرتهم على فرض الاستسلام، أنفسهم عالقين في مستنقع بلا استراتيجية خروج. أما الإيرانيون، فعلى النقيض، فقد حققوا إنجازاً تاريخياً في الصمود. ويرى بعض الإيرانيين في هذا النجاح سبباً لمواصلة القتال إلى أن يعاقب المعتدون بما يكفي، لا دافعاً للبحث عن نهاية تفاوضية. فبمنذ ٢٨ فبراير، تجتمع كل ليلة حشود كبيرة من الإيرانيين المعتزين ببلادهم في أنحاء الدولة لإظهار النقيض، فقد حققوا إنجازاً تاريخياً في الصمود. ويرى بعض الإيرانيين في هذا النجاح سبباً لمواصلة القتال إلى أن يعاقب المعتدون بما يكفي، لا دافعاً للبحث عن نهاية تفاوضية. فبمنذ ٢٨ فبراير، تجتمع كل ليلة حشود كبيرة من الإيرانيين المعتزين ببلادهم في أنحاء الدولة لإظهار النقيض، فقد حققوا إنجازاً تاريخياً في الصمود. ويرى بعض الإيرانيين في هذا النجاح سبباً لمواصلة القتال إلى أن يعاقب المعتدون بما يكفي، لن تقود إلا إلى مزيد من تدمير أرواح المدنيين والبنية الأساسية، فهذا الطرفان، وقد أصابهما اليأس بعد فشلهما في تحقيق أي من أهدافهما، يلجأن على نحو متزايد إلى استهداف مواقع حيوية في قطاعات الأدوية والطاقة والصناعة، وإلى قصف المدنيين الأثرياء عشوائياً. كما أن العنف يجذب، ببطء، مزيداً من الدول إلى أتون الصراع، بما يهدد بتحويل حريق إقليمي إلى حريق عالمي. ومما يؤسف له أن المنظمات الدولية تعرضت لضغوط أمريكية أرغمتها على التزام الصمت إزاء كثير من الفضائح التي ارتكبتها واشنطن، بما في ذلك مذبحه ما يقرب من ١٧٠ تلميذاً في اليوم الأول من الحرب.

وعليه، ينبغي لطهران أن تستخدم موقعها المتقو لا لمواصلة القتال، بل لإعلان النصر وعقد صفقة نهى هذا الصراع وتمنع اندلاع الصراع التالي. وعليها أن تعرض نفسها لقيود على برنامجها النووي وإعادة فتح مضيق هرمز مقابل رفع جميع العقوبات، وهي صفقة لم تكن واشنطن لتقبلها من قبل، لكنها قد تقبلها الآن. كما ينبغي لإيران أن تكون مستعدة لقبول ميثاق متبادل لعدم الاعتداء مع الولايات المتحدة، يتعهد فيه الطرفان بعدم استهداف أحدهما الآخر في المستقبل. ويمكنها أيضاً أن تعرض لتفاعلات اقتصادية مع الولايات المتحدة، وهو ما سيكون مسكياً للتمسحين الأمريكي والإيراني معاً. ومن شأن هذه النتائج كلها أن تتيح للمسؤولين الإيرانيين أن يكسروا، جهداً أقل لحماية بلادهم من الخصوم الخارجيين، وجهداً أكبر لتحسين حياة شعبيهم في الداخل. وبعبارة أخرى، تستطيع طهران أن تؤمن المستقبل الجديد للشرق الذي يستحقه الإيرانيون. أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فعلى الرغم من موقعه الأمجج، أو ربما بسبب هذا التراجع، فما زال يطلق تصريحات متناقضة وملتبسة بشأن المفاوضات. ففي يوم الأربعاء، ألقى ترامب خطاباً جمع فيه، في وقت واحد، بين إهانة جميع الإيرانيين عندما توعد بقصف إيران «إلى العود» إلى العصور الحجرية، حيث ينبغي أن تكون، وبين الوعد، كما فعل مراراً، بأن الحملة العسكرية لواشنطن لن تحتاج سوى أسابيع قليلة لتكتمل. لكن البيت الأبيض يبدو قلقاً بوضوح



محمد جواد ظريف

الوحيدة لتخصيب الوقود في غرب آسيا. وتنتقل إيران إلى هذا الإطار كل موادها المخفية ومعداتها ذات الصلة. وكجزء إقليمي آخر من خطة السلام، ينبغي للبحرين وإيران والعراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات واليمن، إلى جانب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وربما مصر وباكستان وتركيا، أن يبدؤوا التعاون على إنشاء شبكة أمن إقليمي تضمن عدم الاعتداء، والتعاون، وحرية الملاحة في مختلف أنحاء غرب آسيا. ويشمل ذلك وضع ترتيبات رسمية بين إيران وعمان لضمان المرور الآمن المستمر للسفن عبر مضيق هرمز. ولزيد من ترسيخ السلام، ينبغي لإيران والولايات المتحدة أن تشرعا في تعاون تجاري واقتصادي وتكنولوجي يعود بالنفع على الطرفين. فيإمكان إيران، على سبيل المثال، أن تدعو شركات النفط، بما في ذلك الشركات الأمريكية الرابغة، إلى تسهيل الصادرات إلى المشتريين على الفور. كما يمكن لإيران والولايات المتحدة ودول الخليج العربي أن تتشارك جميعاً في مشروعات لتصل بالطاقة والتقنيات المتقدمة. وينبغي لواشنطن أيضاً أن تلتزم بتمويل إعادة إعمار الأضرار التي خلفتها حروب عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ في إيران، بما في ذلك تعويض المدنيين عن خسائرهم. وقد يتردد بعض المسؤولين الأمريكيين إزاء الاضطراب إلى دفع مثل هذه التبعات، لكن الدبلوماسيين الإيرانيين لن يكونوا قادرين على الهضي في أي اتفاق من دون ذلك، كما أن كلفة تمويل إعادة الحرب المكلفة وغير الشعبية، وأخيراً، ينبغي لإيران والولايات المتحدة أن تلتزما وتوقفا ميثاقاً دائماً بعدم الاعتداء. وبذلك، سيلتزم الطرفان بعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد بعضهما بعضاً. وبعد ذلك، ستهني إيران والولايات المتحدة مختلف التصنيفات المرتبطة بالإرهاب التي تصفها كل طرف بالآخر. كما ستبحثان إمكان إيفاد دبلوماسيين للعمل في أقسام رعاية الصالح التابعة لكل منهما، واستعادة الخدمات القنصلية، ورفع قيود السفر المفروضة على مواطني الطرفين. لن يكون من السهل التوصل إلى هذا الاتفاق. فالإيرانيون سيظلون شديدي الشك في نيات واشنطن طوال المفاوضات. وفي المقابل، سيواصل ترامب ومسؤولوه النظر إلى طهران بعين الريبة. وقد تضطر الصين وروسيا، وربما بعض دول الإقليم أيضاً، إلى تقديم ضمانات لمعالجة هذه المخاوف المتبادلة العميقة. لكن هذه الحرب، على فظاعتها، فتحت الباب أمام تسوية قابلة للاستمرار. قد يكون الإيرانيون ممثلين بالغضب، لكنهم قادرون على الهضي قدماً وهم يعلمون أنهم شتوا في وجه هجوم عسكري كاسح وغير مشروع شنته قواتا نوويتان. وقد يبقى المسؤولون الأمريكيون على نفورهم من الجمهورية الإسلامية، لكنهم باتوا يدركون الآن أن هذه الحكومة لن ترحل، وأن عليهم التعايش معها. قد تكون المشاعر محتدمة، وقد يكون كل طرف منشغلاً بالتباهي بانتصاراته في جبهة الحرب. لكن التاريخ يحتفظ، في ذاكرته الأعمق، بأولئك الذين يصنعون السلام.

■ **محمد جواد ظريف** أستاذ مشارك في دراسات العولمة بجامعة طهران، ومؤسس ورئيس «بوسيبيليتيز أركيتكتس». وقد شغل سابقاً مناصب نائب رئيس الجمهورية في إيران، ووزير الخارجية، والندوب الدائم لدى الأمم المتحدة.

■ عن فورن أفيزر خدمة تربيون

لا حل للعالم الحائر في ترامب إلا انتظار رحيله



سيمون جينكنز
ترجمة: أحمد شافعي

لهذا. صحيح أنه سوف يلزم بذل جهد كبير لإصلاح الضرر الذي ألحقه ترامب بوضع بلده العالم. ولكن من المؤكد أن أي رئيس يحل محله سوف يبدل هذا الجهد، فتخرج الطائرات المقاتلة إلى سفنها، ويرجع النقط ليتدفق عبر مضيق هرمز مرة أخرى، ويكرس أصدقاء الولايات المتحدة أنفسهم لنسائ زمن ترامب. لذلك كان كير ستارمر محقا عندما دعا المملكة هذا الأسبوع إلى الواقعية والتعاون مع أوروبا في ما يتعلق بالأمن الاقتصادي والدفاعي. فلا بد أن تتحرك القارة مجتمعة ومحتدة ومنحية سخافة البريكست الطفولية. وإن نجحت، فقد ينجم شيء ذو معنى عن هذا الوقت الكابوسي الذي نعيشه الآن.

■ **سيمون جينكنز** من كتاب أعمدة الرأي في ذي جارديان

مع إيران وحمايتها من أي صراع إقليمي. لكن الولايات المتحدة، بدلا من ذلك، قررت أن تبدأ قصف الجمهورية الإسلامية رغم اعتراضاتهم العلنة. والصادقة لدى بعضهم. واستخدمت قواعدها على أراضيهم لتنفيذ حملتها، كما كان ينبغي لأي شخص سليم العقل أن يتوقع. ونتيجة لذلك، تحولت البلدان العربية إلى مسارح حرب، وهو بالضبط ما كانت تريد تجنبه. كل هذه النتائج تؤكد صحة ما ظلت طهران تقولته منذ زمن طويل عن نفسها وعن النظام الإقليمي. لكن مع تعزز ثققتها بنفسها، ثمة درس آخر ينبغي لإيران أن تستوعبه. عليها أن تقبل بأن تقنياتها النووية لم تردع العدوان. بل لعلها وفرت ذريعة للهجمات الإسرائيلية والأمريكية. وقد أثبتت إيران أيضا، بطبيعة الحال، أن البرنامج النووي الإسرائيلي غير الشرعي لا يستطیع حماية الإسرائيليين من وابل يومي من الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيرة زهيدة الكلفة. وهذا الإخفاق يمنح سببا إضافيا للتشكيك في أن أي برنامج نووي يمكن أن يصون أمن إيران، مهما بلغ من التقدم. وفي المقابل، أكد المسؤولون المدنيون والعسكريون في إيران جميعا أن الخطأ الأكثر فاعلية في دفاع البلاد الناجح كان شعبها الصامد.

التهيث للسلام

تعني هذه الحقائق أن المعاملة بالمثل ستكون العنصر الحاسم في أي تسوية، بما في ذلك مراحلها الأولى. فليده عملية السلام، مثلا، سيكون على جميع الأطراف في غرب آسيا أن توافق على وقف القتال ضد بعضها بعضا. وستعين على إيران، بالتعاون مع سلطنة عمان، أن تضمن المرور الآمن للسفن التجارية عبر مضيق هرمز. لكن المسؤولين الأمريكيين أيضا أن يسمحوا بأن يكون الضيق مفتوحا أمام إيران هي الأخرى. فالحافزة الكبرى في الجغرافيا أن هذا الضيق، رغم أنه يجاور الأراضي الإيرانية، ظل مغلقا فعلياً أمام إيران لسنوات بسبب العقوبات الأمريكية. وقد أدى ذلك إلى تشيي فساد واسع داخل إيران وإلى تحقيق بعض الجيران غير المهتمين أرباها ضخمه. لذلك، وحتى قبل التوصل إلى اتفاق نهائي، يجب على الولايات المتحدة أن تسمح ببيع شحناتها الإيرانية ومشقاتها من دون عوائق. وبالإعادة الأمنة لعائداته. ومع اتخاذ إيران والولايات المتحدة هذه الخطوات الفورية، يمكنهما الشروع في بلورة اتفاق سلام دائم. ومن المرجح أن يتبادل جزء كبير من هذا الاتفاق القضايا النووية. فإيران، على سبيل المثال، ستعهد بالأ أن تسعى أبداً إلى امتلاك سلاح نووي، وأن تخفض نسبة تخصيب في كامل مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى مستوى متفق عليه عبر ن ٣.١٧ في المئة. وفي الوقت نفسه، ستتحرك الولايات المتحدة لإنهاء جميع قرارات مجلس الأمن المفروضة على إيران، وإلغاء العقوبات الأمريكية الأحادية عليها، وتجنب شحناتها على أن يحذوا حذوها. وينبغي أن يسمح لإيران بالمشاركة الفاعلة في سلاسل الإمداد العالمية من دون عرقلة أو تمييز. ومن جهته، سيصادق البرلمان الإيراني على البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما يضع جميع المنشآت النووية الإيرانية تحت رقابة دولية دائمة. وكانت الولايات المتحدة قد طالبت، بطبيعة الحال، بشروط أشد صرامة، وفي مقدماتها وقبة التخصيب تماماً. غير أن المسؤولين الأمريكيين يدركون جيدا أن مثل هذه المطالب أقرب إلى الأوهام. فالولايات المتحد لن تتمكن من انتزاع ما سعت إليه من إيران وأخفقت في تحقيقه عبر حربين عبوانيتين غير مبررتين. هذه التسويات لن تنهي كل الخلافات الذرية بين طهران وواشنطن. لكنها ستسوي معظمها، ويمكن لدول خارجية أن تساعد في معالجة أكبر التحديات المتبقية، ماذا يفعل بيورانيوم إيران؟ فيإمكان الصين وروسيا، إلى جانب الولايات المتحدة، المساعدة في إنشاء كونسورتيوم لتخصيب الوقود يضم إيران وجيراناً مهمتين في الخليج العربي، على أن يصبح لاحقاً المنشأة

لقد بات مستحيلا فهم حرب إيران، لأن من الواضح للغاية أنها

صنيعة رجل واحد يدفعه الغرور الشخصي، ويريد أن يرغم العالم على الرقص على لحنه. ولا بد أن انتخابات التجديد النصفي المنتظرة خلال العام الحالي سوف تغير هذا الوضع.

بصورة طبيعية إلى القيود الدستورية المفروضة على الرئاسة الأمريكية. وفي ولاية ترامب الأولى كانت تلك القيود جزءا من البيت الأبيض بوجود من وصفوا بالراشدين الذين كانوا يكبحونه في لحظات جموحه. لكن ترامب ضمن عند عودته إلى البيت الأبيض ألا يوجد من أولئك الراشدين إلا قلة إن وجدت، مكتفيا بالوالين والمنافقين. ويتزايد الكلام عن الاستناد إلى التعديل الخامس والعشرين الذي يتيح إعلان عدم أهلية الرئيس للحكم، ويقال إن فرض حدوث ذلك ضئيلة.

قد يكون من الصعب أن نصدق أن حديث ترامب عن التصيد قبل الانسحاب أمر يحظى بتأييد وزير خارجيته، ماركو روبيو، أو نائبه، جيه دي فانس. ومن المرجح أن يكون مستشاره القرب ستيفن ميلبر، ووزير دفاعه بيت هييجس، من الصقور. والجميع حتى الآن في ما يبدو عاجزون عن رده إلى الانضباط. فمن يصدق أن أحدا لم يحذره من التهديد بقصف محطات الطاقة والتحلية الإيرانية رغم أن الرد الإيراني المحتم بقصف محطات التحلية في قطر والبحرين كفيلا بأن يجعل البلدين غير صالحين للحياة، فيكون هذا التلويح الحربي مجازوا لحدود انضمام الإحسان بالسلطوية. أما عن قيود الكونجرس والحكمة العليا المتفرضة، فقد ظهر عجزها التام،

ترامب نادم فعليا على ما فعله، بل إنه قد يكون من مصلحة العالم أن يساعده على الخلاص. وقد ينتقم من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أقعده بالإقدام على ما أقدم عليه. لكن عليه في أي من الحالتين أن يخلص نفسه، بمثل ما فعل يتشارد نيكسون في فييتنام وبمثل ما فشل باريك أوباما في أن يفعله في أفغانستان. ويبدو أن طريفته في هذا هي أن يترك وراءه سبلا من التهديدات المرعبة والدمار. فهو في يوم يزعم أنه محى قدرة إيران النووية، وفي يوم آخر يوعز استمراره في خوض الحرب إلى القدرة النووية. وفي يوم يعرض مساعدة المتظاهرين الإيرانيين في الشوارع، ثم في يوم آخر يقصف هذه الشوارع نفسها. في يوم يكون طموحه هو تغيير النظام، وفي يوم آخر يقول إن هذا الهدف تحقق بالفعل. ولو كان الأمر تكرارا للاختلاف الفنزويلي في بنابر، فعلهه كان لينتهي على خير باغتيال كبار قيادات إيران. لكن الوضع لا يزال يبدي نذر تصعيد عسكري كلاسيكي. وكلما فشلت مرحلة في تحقيق النجاح، تكون مقدمة مرحلة أخرى قادمة أشد دموية. وترامب الذي تعهد ذات مرة بعدم إرسال قوات برية أمريكية مطلقا، يبدو شديد الانشأاة بعملية الصدمة والرعب، التي وصفها بالمتمعة. لدرجة الظن بأن في إرساله قوات برية إنقاذا لماء وجهه. في ظل هذه الظروف، ينظر الجميع

الجائزة الأهم عندما تأتي من بلدي

الروائي نهاد سيريس؛ لن أتوقف عن كشف المستور والكتابة بجرأة

حوار: بسام جميدة

عديدة بما فيها الإنجليزية والألمانية والفرنسية. على الصعيد الدرامي قَدَم عبر مسلسلات مثل خان الحرير والثريا قراءة متممّة لمراحل مفصلية في التاريخ السوري والعربي مستخدماً لغة سردية ثرية تجمع بين الشخصية والفعل التاريخي. في هذا الحوار نستكشف مع نهاد سيريسي منابع كتابته، وعلاقة الكتابة بالدراما، إشكالات النص والواقع، والترجمة، وكيف يعالج موضوعات الحرية والسلطة والذاكرة في أعماله المتنوعة.

يعتبر الكاتب نهاد سيريس من أبرز الأصوات الأدبية والدرامية في سوريا يجمع في كتاباته بين الواقعية الاجتماعية، والعمق التاريخي، والجرأة الفكرية. بدأ مشواره الأدبي في الثمانينيات بنصوص تستند إلى بيئته الحليّة قبل أن يتوسع في كتابة الرواية والمسرح والنصوص التلفزيونية التي أثّرت في ذائقة الجمهور العربي.

كتب سيريس روايات متعددة من بينها رياح الشمال والصمت والصخب، وقد تُرجمت أعماله إلى لغات



لهم. هذا بخلاف الرواية التي تشغل على السرد والأصوات والأفكار التي قد تكون مجردة بينما المسلسل التلفزيوني واقعي جداً، ويعتمد على المشهديات والحوار. عندما جلست لكتابة خان الحرير أردت نقل تجربتي الروائية إلى بناء المسلسل الذي أردته أن يكون شبيهاً بعالم الرواية.

■ إذا طلب منك اختيار رواية من أعمالك الأدبية لتحويلها إلى عمل درامي اليوم فأيهما ستختار؟ ولماذا؟

■ سأختار رواية الكوميديا الفلاحية؛ فهي تلقي الضوء على فترة مهمة من تاريخ مدينة حلب، وهي فترة الأربعينيات والخمسينيات حين كان على المدينة أن تبني مجتمعةا المدني، فجاءت الظروف لهنّما من ذلك.

■ تُرجم العديد من أعمالك للغات الأجنبية. كيف يمكن أن تسهم الترجمة في إيصال الصوت للآخر؟ وكيف يمكن أن يكون الصدى؟ وهل تعتقد أنك أوصلت ما تريد للقرّاء في الغرب؟

■ إنهم يترجمون الأعمال التي تستجيب لحب الاطلاع الواسع لدى القراء. لماذا نقرأ الروايات المترجمة برأيك؟ لأنها توفر لنا متعة التعرف على الآخر. لقد ترجموا رواية الصمت والصخب؛ لأنها توفر الإجابة على أسئلة المهتمين عما يدور في سوريا حين كانت أحداثها تشغل الناس في جميع أصقاع الدنيا، وأيضاً لأنها تقدم أفكاراً تتجاوز المحلية عن هذه الأزمة، وتحديداً حول موضوع الاستبداد ومقاومته.

■ كيف ترى تأثير الترجمة على النص؟ وهل شعرت أحياناً أن الجوهر الثقافي لحلب أو سوريا قد يُختزل عند القراءة بلغات أخرى؟

■ دائماً هناك شيء نسيميه «الضائع» في الترجمة، وهو خصوصية الكاتب اللغوية، أقصد أيضاً تقديم الصوت الخاص بالخصوصية فلكل شخصية لها ما يميزها عن غيرها وخاصة اللغوية منها مثال العامية التي تختص بها مجموعة اجتماعية معينة تنتمي إليها الشخصية، فهما كان المترجم شاطراً فإنه قد يعمم الأسلوب اللغوي على جميع الشخصيات، وهذا ما لا يتماشى الكاتب.



وعندما تفرض علي ظروف عمل أدبي معين فإنني أنتقل لأكتب باللهجة المطلوبة أو بالفصحى. الرابع هو أن العربية الفصحى موجودة، حتى إن هناك من يعتقد أن لا أدب خارج الفصحى. إنني أكتب بالعربية الفصحى، وأضيف الخصوصية الحليّة. إن كنت تقصد المسلسلات فنعمة اشتاق للكتابة بالعامية في أعمال كاملة.

■ بعد تجربة الكتابة في سوريا وألمانيا كيف تنظر إلى جمهورك العربي؟ هل يستوعب الفروق الثقافية بين الأعمال السورية الأصلية والأعمال التي أنتجتها في المهجر؟

■ لا توجد مثل هذه الفروق؛ لأنني إن كتبت في برلين فهذا لا يعني أنني أخلع عني جلدي. كما ترى في أوراق برلين فإنني كتبتها بالتوازي مع حلب، وعقدت المقارنة بين ما عاينه سكان المدينة وبين ما عاينه الحليّيون.

■ نلت عدة جوائز دولية من أعمالك الأدبية، بما فيها ترجمات أعمالك إلى لغات عدة، ما الذي يعنيه لك هذا التقدير خارج سوريا مقارنة بالتقدير المحلي؟

■ إن التقدير الذي يحصل عليه الكاتب من أهله وعائلته له قيمة عالية ومؤثرة. من الطبيعي أن يشعر الكاتب بأهمية الإنجاز إن هو تلقى التقدير في الخارج، ولكن الجائزة الأهم هي تلك التي يحصل عليها في بلده، ومن الناس الذين كتب عنهم. إن الحب الذي تلقينته بعد عرض خان الحرير كان تعبيرا قويا عن النجاح الفعلي والذي سيدوم طويلا.

■ كتبت نصوصاً درامية مثل خان الحرير والثريا؛ حيث تجتمع الدراما التاريخية مع قراءة معاصرة للواقع الاجتماعي. كيف تحافظ على التوازن بين التوثيق التاريخي والحكاية الدرامية التي غمزت من خلالها حول الواقع حينذاك؟

■ أرجوك لا تسألني كيف فعلت هذا أو ذاك؛ لأنني فعلاً لا أعلم، وحين أفكر كيف فعلت أمراً معيناً فإنني أفشل في المرة القادمة. إنها مثل التنفّس فإن أنت حسرت ذلك لتعرف كيف تبلع الماء حين تشربه فإنك ستختنق.

■ عند تحويل رواية إلى نص درامي كثيراً ما يطلب المنتجون تغييرات ما. كيف تتعامل مع هذه الضغوط دون أن تخسر جوهر العمل؟

■ أنا لم أقم بتحويل أي عمل روائي مطبوع إلى مسلسل درامي. عندما أكتب الدراما فإنني أكتبها كما أكتب عملاً روائيًا. أتصور العالم الذي أرغب بالكتابة عنه، وأجمع المعلومات عنه، وأتصور الشخصيات وأجعلها مؤثرة... إلخ تماماً كما أكتب الرواية.

■ يرى كثيرون أن أعمالك التلفزيونية تمتلك لغة سينمائية قوية رغم كونها مكتوبة للدراما التلفزيونية. كيف تصوغ النص بحيث يعطي المخرج والممثل مساحة للخلق الفني دون فقدان السياق الروائي؟

■ من الطبيعي ألا أفقد السياق الروائي. إنني أصنع هذا السياق بشكل يحرض عين المخرج لتقديم اللغة السينمائية القوية، ولتحقيقه فقد توجهت إلى هيثم حقي ليخرج لي عملي الأول؛ لأنه يمتلك موهبة صناعة لغة سينمائية قوية إذا توفر له نص قوي، وأنا لم أشعر بالندم للتوجه إلى الأستاذ حقي، حتى إنني وقفت ضد استبداله بالمخرج نجدة أنزور حين تدخل أيمن زيدان الذي كان يدير في ذلك الوقت شركة شام الدولية رغم محاولة إغرائني بعقد طويلة الأجل لكتابة أعمال أخرى ولك أن تتخيل خان الحرير بإخراج أنزور الذي ربما كان يفكر بتصوير تجار خان الحرير وهم يعلقون السيوف على ظهورهم.

■ هل ترى أن الدراما التلفزيونية تتيح لك الحرية نفسها التي تمنحها الرواية، أم هناك قيود مفروضة على البثنية والأسلوب؟

■ طبعا لا؛ لأن على الكاتب الدرامي أن يراعي ظروف الإنتاج بينما كتابة الرواية لا تخضع لمثل هذه الظروف.

■ برأيك؛ هل يمكن أن تحمل الدراما التلفزيونية أو المسرحية نفس ثقل الرواية من حيث العمق الفكري والرمزي، أم أنها تظل أكثر مباشرة وتبسيطاً؟

■ على المسلسل التلفزيوني أن يكون مفهومًا لتريحة واسعة من المشاهدين وأن يكون جذابًا

في أعمالك الدرامية توجهت للمخرج هيثم حقي لأنه يملك لغة سينمائية

أكتب بالفصحى وأضيف إليها الخصوصية الحليّة وأشتاق للكتابة بالعامية

الترجمة تفقد خصوصية الكاتب اللغوية وتعمم الأسلوب على الشخصيات

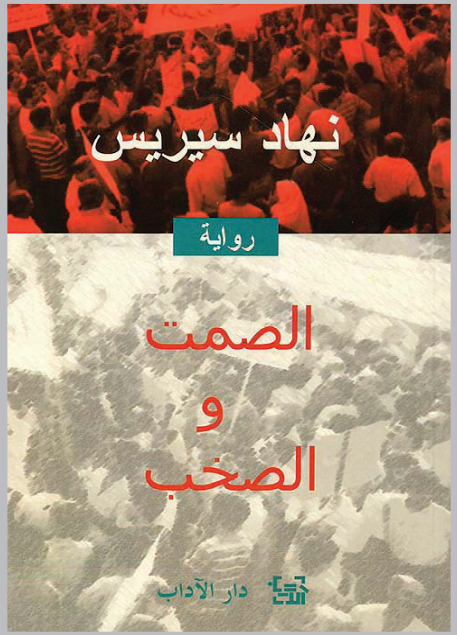
وتشارك بشكل صحيح في الحكاية، ولا تظهر كأنها غريبة.

■ في رياح الشمال نجد تلاعباً بالزمن وتكرار الذكريات. كيف تقرر استخدام هذا الأسلوب السردى لإضفاء عمق على الرواية دون أن يفقد القارئ المسار؟

■ هذه هي الإمكانيات الجميلة للرواية التاريخية. إنك تمسك بخيط الحكاية، وتتحرك في كل الاتجاهات. أشعر الآن بالسعادة؛ لأنني كتبت رياح الشمال كأول عمل أدبي لي.

■ غالباً ما تكون المحلية هي البوابة للعالمية وهكذا يقال، هل تفكر في العودة للكتابة باللهجة الحليّة المحلية، أم أن التجربة الألمانية وسفر الحياة جعللا الأسلوب أكثر حيادية وعالمية؟

■ أنا لم أتوقف يوماً عن الكتابة باللهجة الحليّة.



الرواية بمجملها عن قمع الفترة الأسدية، وكيف كان الأسد يدير الجماهير ويؤثر عليها. قبل ذلك كتبت رواية حالة شغف التي كان موضوعها المسكوت عنه اجتماعياً. أعتقد أن مثل هذه الأمور الاجتماعية موجودة، وأشعر دائماً بالإغراء للكتابة عنها.

■ هذا السؤال يأخذني لسؤال آخر من عمق أحاديثك؛ حين تكتب يجب أن تروي للقراء حكاية لم يسمعوها بها من قبل. وبالنسبة لهذه المشكلات فهم يعرفون عنها الآن أكثر مما تعرف أنت نفسك. هل دور الأدب والدراما فقط استرجار الواقع وتجسيده في أعمال، أم يجب أن يكون له دور أكثر من هذا الاستعراض، وما هو برأيك؟

■ لم أكن أقصد الحكايات، بل الأحداث والمجريات التي كانت تجري دون أن نتكلم عنها ونظهرها للعلن. أما بالنسبة للمشكلات التي كانت تحدث، وكان الناس يعرفون عنها أكثر مني؛ فقد كنت أقصد يوميات الحرب التي عانى منها الناس. لذلك فعوضاً عن سردها في حكايات أذهب إلى العمق لأكشف المستور بمعنى الحديث عن الاستبداد وتحليله الذي جعل الناس يتورون على المستبد، ومن ثم حصل ما حصل.

■ تحدثت عن أن الكتابة بالطرق القديمة لم تعد تتنعم بالتلقي، وأن المبدعين سيبتكرون طرقاً جديدة للتعبير الأدبي. برأيك كيف سيكون شكل السرد الروائي القادم، وهل ستغير شكل القصيدة أيضاً؟ كيف سيحدث هذا عربياً؟

■ في الحقيقة كنت أنطلق من فكرة أن الثورات والحروب التي شهدتها سورية وغيرها من الدول العربية ستؤدي إلى تغييرات في الأساليب والأنماط كما حدث في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى. كنت مقتنعا بأن الدمار والتجهير الذي حدث في سوريا سوف يغير الكثير من عاداتنا ومفاهيمنا ومن ضمنها أساليبنا. كتبت أوراق برلين رغبة مني بتحقيق ذلك؛ فقد عانيت كما عانى غيري، وتحولت بين ليلة وضحاها إلى لاجئ؛ حيث سكنت في البداية في الملاجئ. لقد حاولت، ولم أنجح بالقدر الذي كنت أتمناه.

■ بعد كل التجارب والعمر الذي مضى أعلنت أنك كاتب حر، وتخلصت من كل أشكال الانتماء الحزبي أو الأيديولوجي، لتقول ما تريد من خلال كتاباتك، وكي لا تقع في مديح المستبد العاد؛ فهل أنت متفائل اليوم بجيل أدبي يكتب بعيداً عن المرح؟ وكيف جسدت هذا الاعتقاد في أعمالك؟

■ أنا لم أمدح يوماً أي مستبد، ولا أعتقد أن الكثيرين من كتابنا يفعلون. الاستبداد يبقى استبداداً مهما كان عادلاً. كنت في شبابي معجباً بستانلين، ولكنني سرعان ما تخلّيت عن هذا الإعجاب بعد اكتشاف أفعاله لكل العالم. أسقط السوريون الاستبداد، وراحوا يتطلعون نحو العدل فحسب.

■ هل ترى أن الرواية بالنسبة لك وسيلة للتوثيق، أم فضاء للتخييل الحر، أم مزج بين الاثنين؟ وكيف تحافظ على التوازن بين الحقيقة والخيال؟

■ إنها مزج بين الاثنين. إنني أنطلق من الأرض الصلبة مثل مدينتي أو عائلتي، ثم أختار شخصياتي بشكل تمتد إلى الواقع الذي أعرفه. هذه الشخصيات ليست توثيقاً، بل إنها متخيلة تمتد إلى ذلك العالم، فتحسب أنني أوثق، أما كيف أقوم بذلك فلا أستطيع تفسيره.

■ في رواياتك الأخيرة لاحظنا تحوّلك إلى التحليل النفسي العميق للشخصيات بعيداً عن الوصف السطحي. هل هذا نتاج تجربة الحياة في المنفى، أم تطوير طبيعي لمسارك الأدبي؟

■ ذلك عائد لضرورة العمل الروائي. في بعض الأحيان أترك الحكاية لأغوص في العالم الداخلي للشخصية. قمت بذلك في أكثر من رواية في ما قبل الفترة التي تسميها المنفى، ولكن التحليل ظهر في أوراق برلين بشكل واضح.

■ شخصياتك غالباً مركبة ومعقدة تحمل تناقضات واضحة. كيف تبدأ في خلق شخصية روائية من الصفر، وهل تستند لشخصيات واقعية، أم هي نتاج فني صرف؟

■ أنها شخصيات تتراوح بين الواقعي والفني (أو المتخيل). أعطيك مثلاً؛ شخصية أم ربيع في خان الحرير مركبة من عدة شخصيات عرفتها في طفولتي طبعا مع إضافة أشياء فنية لازمة لتتلاءم



■ نبدأ من روايتك «أوراق برلين»، فيها الكثير من المقاربات بين الحربيين العالمية والسورية، وأوردت الكثير من التفاصيل والوقائع كمقاربة بين حلب وبرلين، وأسلوب جديد. هل تعتبرها من باب السيرة، أم رد الدين لمدينة احتضنت كاتبا ومنحته السكنية ليملم أفكاره ويكتب من جديد؟

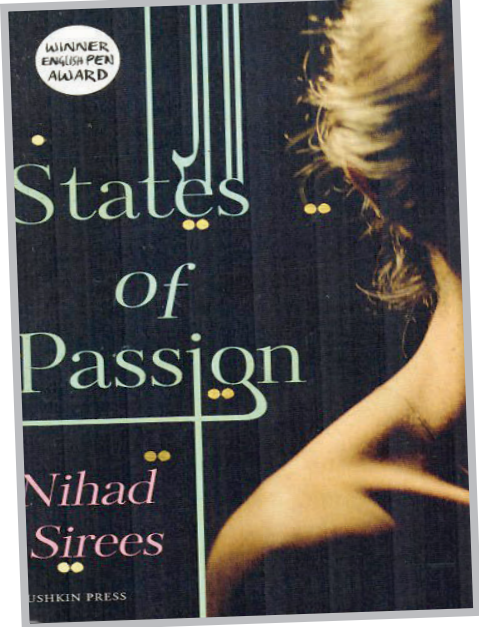
■ أوراق برلين هي تلخيص لمعرتي بهذه المدينة وبألمانيا بشكل عام، كما أنني استفدت من ذكرياتي عن مدينة حلب فقامت بتسجيلها. ظهر التماثل ما بين معاناة المدينتين في سياق الكتابة أثناء بحثي عن معاناة سكان برلين أثناء الحرب وتشابهها مع معاناة حلب وسكانها. أحببت أيضاً كيف وقف المثقفون وخاصة الرسامين ضد النازية وضد الحرب. أخيراً قمت برصد الحرية التي أصبح السكان يتمتعون بها في الوقت الحاضر.

■ في رواياتك «رياح الشمال»، و«الصمت والصخب»، تبدو حلب وذاكرتها الحية جزءاً من الشخصيات نفسها. كيف وظفت هذا الانتماء المكاني والذاكرة المحلية لتشكيل الصراع الداخلي والخارجي لشخصياتك وهي تواجه مصيرها والواقع المضطرب؟

■ كيفية لا أعلم، ثم إن هذه الأمور من صميم الأدب الذي أكتبه. فعندما أكتب أفعل ذلك وفق الواقع والخيال معا. عندما أكتب تكون المدينة حاضرة بقوة في ذهني؛ لذلك عندما أصنع شخصية من الخيال فإنها تخرج مجبولة بالواقع؛ بالتالي تمت إلى المدينة مائة بالمائة.

■ يُحسب لك أنك كنت من الذين كتبوا بجرأة من كثير من المسكوت عنه، وسوريا بعد ١٣ عاماً من الحرب وتهتك المجتمع جراء ما جرى من فظائع هل ستكتب عنها بتلك الجرأة، أم أن المجتمع اليوم يحتاج لمداواة جراحه ولو عن طريق الأدب ودون تجريح؟

■ لا أعتقد أنني سأتوقف؛ لأن ذلك من مهام أي كاتب. وفي كل فترة هناك أمور أخرى تحدث يجب الكلام عنها وتكوين المجتمع بها. خذ مثالا القمع الذي حدث أثناء الوحدة مع عبد الناصر. لقد تحدثت عنه في خان الحرير، أما في عمل آخر –وهو الصمت والصخب– فقد قمت بتخصيص





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات وغائم على محافظة ظفار مع فرص هطول أمطار متفرقة مع فرص تشكل السحب على أجزاء من جبال الحجر وهطول أمطار متفرقة خفيفة واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات الظاهرة وجنوب الشرقية والوسطى وأجزاء من الداخلية.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان والسواحل الغربية من محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين وهادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج مترا واحدا وربيع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
26	20	27	22	18
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحن	الدقم
30	16	26	11	17
21	30	21	23	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Sunday 5 April 2026 - Issue No15878

الأحد ١٧ من شوال ١٤٤٧هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٧٨

نوافذ



سليمان المعمرى

الاسم الذي سُرِقَ من البحث!

لا يكتفي بالاستيلاء على جهد غيره، وإنما يرسل أيضًا رسالة محبطة إلى الباحثين الجدد: الجهد وحده لا يكفي، والحق قد لا يذهب إلى صاحبه، والجامعة التي يفترض أن تكون موئلا للعلم والإضاف قد تحول أحيانا إلى فضاء تشغل فيه موازين القوة أكثر مما يشغل فيه مبدأ الاستحقاق. ومن هنا لا تبقى المسألة محصورة في الفرد المتضرر؛ لأن أثرها يمتد إلى المناخ الجامعي كله، وإلى شعور الطلبة بأن أعمالهم قابلة للمصادرة إذا وقعت في يد من يملك سلطة أكبر، وبأن الاعتراض نفسه قد يكون مكلفاً. وقد أسرت لي إحدى الطالبات مرة، حين سألتها لماذا تشككي في السر ولا تعترض في العلن، بأنها تعرف جيدا أن المشرف يملك ما لا تملكه: سلطة التقييم، وسلطة التزييم، وسلطة العبور إلى المرحلة التالية، وأن كل ما كانت تريده هو أن تتال درجتها العلمية بأقل قدر من المتفصات! قد يفضض بعض الأساتذة من هذا المقال، ويدافع بالقول إن هذه المشكلة تعود إلى أفراد سيئين وحسب، ولا ينبغي التعميم أو تشويه صورة الأستاذ الجامعي الذي هو صاحب رسالة نبيلة، وضمير علمي حي، وركن ركين في بناء الأجيال. ولا ريب عندي في هذه الصورة المضنية للأستاذ: لكن صونها يبدأ بمحاسبة من يسيئون إليها ويستغلونها، إذ لا يمكن دفن رؤوسنا في الرمل وإنكار أن ثقافة جامعية أخذت في التشكل اليوم، تسمح أحيانا بتضخم سلطة المشرف، وتمنح الرتبة العلمية حصانة غير مكتوبة، وتشجع على تضخيم السيرة الأكاديمية بعدد الأبحاث أكثر مما تشجع على التدقيق في طبيعة المساهمة الحقيقية فيها (وقد أبدي لي أحد الأساتذة الأجلاء مؤخرا دهشة من بحث نظري صغير لا يتجاوز خمس عشرة صفحة حمل أسماء أربعة أساتذة!) وفي مثل هذه البيئة غير الصحية، يصبح من السهل على بعض الأساتذة أن يروا في إشرافهم طريقا مشروعا إلى اقتطاع جهد الطلبة، أو إلى توسيع حضورهم في النشر العلمي عبر أعمال لم ينجزوها بأيديهم.

لهذا كله، تبدو الحاجة ملحة إلى استعادة واحدة من مبرهيات التأليف: أن ينسب العمل إلى من أنفه، أن يكون اسم المشرف حيث يستحق أن يكون، وأن يظل اسم الطالب في مكانه حين يكون البحث قد خرج من جهده هو. وأن تدرك الجامعات أن صيانة هذا الحق أمر ضروري، وعنصر أساسي في بناء الثقة بين الطالب ومؤسساته العلمية.

أصاب بغصة كلما تذكرت أن الطالبة الفلسطينية شربت مشرفيها في صدر رسالتها، ثم وجدت بحثها منشورا باسميهما وحدهما. وهي الفضة نفسها حين أستعيد أن الباحثة العمانية انتشرت خمس سنوات حتى يعود إليها حقها المعنوي. بين الحالتين مسافة جغرافية واسعة، لكن المشكلة واحدة: جهد علمي انتقل من يد صاحبه إلى يد من يفترض فيه أن يحمله. لهذا أرى أن مقاومة هذا النوع من السطو دفاع عن العلم، وعن صورة الجامعة ومعناها الحقيقي.

■ **سليمان المعمرى** كاتب وروائي عُمانى

وثائقي «فرانس برس» في غزة ينال الجائزة الكبرى بمهرجان فيجرا

الكرملين، نال لوازو واكاتيرينا مامونثوفا حول السجناء السياسيين الروس الذين تجرّأوا على انتقاد الحرب الروسية في أوكرانيا.

وفي فئة «دون الأربعين دقيقة»، مُنحت الجائزة الكبرى لوثائقي «قصة حياة، فلورانس إيلو». ومنحت لجنة التحكيم تنويها خاصا لوثائقي «غزة سلاح الجوع، لفاني موريل وجيريبي بيير الذي يوثّق المجاعة التي طالت أكثر من ٥٠٠ ألف شخص في غزة بحسب التقارير. وكانت المخرجة فاني موريل قد كرّمت العام الماضي في الفئة عينها على وثائقي حول الحملة العسكرية للجيش الإسرائيلي في غزة بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وكانت جائزة «تير ديستوار-إينا- فيجرا، التي تكرم عملا يساعد من خلال الأرشيف على فهم المجتمع الراهن من نصيب «كاترين لوروا، فرنسية في حرب فيتنام، لماري كريستين غامبار الذي يستعيد مسيرة إحدى النساء القليلات اللواتي غطين الحرب في فيتنام بين ١٩٦٦ و١٩٦٨. وفي فئة «من منظور آخر»، قدّمت جائزة الجمهور لفيلم «جيزال الاثنان، لجولييت جيرين.



ليل (فرنسا)، أ.ف.ب.هـ؛ نال وثائقي، الذي يتناول يوميات مراسلين وكالة فرانس برس في غزة بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، الجائزة الكبرى للنسخة الثالثة والثلاثين من مهرجان فيجرا الدولي للأفلام الوثائقية مساء أمس الأول الجمعة في فرنسا. ويحمل هذا الفيلم يحمل توقيع الفرنسية هيلين لام ترونغ وهو من إنتاج مشترك بين «أرته فرنسا، وارت تي بي اف، وفاكتستوري»، ويتابع حياة أربعة صحفيين ومتعاونين مع وكالة فرانس برس يروون صعوبات ممارسة مهنتهم في قطاع تمزّقه الحرب، ولا وصول للصحافة الأجنبية إليه. ونال هذا العمل الفرنسي البلجيكي الذي يمتد على ٩٦ دقيقة جائزة الجمهور الخاصة، فهي كائن من نصيب «شظايا حرب، لسولين شالفون فيوريتي، المتحور على شهادات نساء من قلب الحرب، من غزة إلى الضفة الغربية المحتلة. وشارك ٥٧ عملا في المسابقة الرسمية.

وحاز جائزة حقوق الإنسان

فيلم «السجناء السياسيون،

الأصوات التي تتحدى



■ صورة أرشيفية لمصارع ثيران خلال نزال في مهرجان في شمال إسبانيا

القاهرة . «رويترز»: فاز المصري أحمد مالك بجائزة التمثيل في الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية أمس الأول عن دوره في فيلم «كولونيا) للمخرج محمد صيام كما حصد الفيلم جائزة «النيل الكبرى، لأفضل فيلم روائي طويل. ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم السوداني (ملكة القطن) من كتابة وإخراج سوزانا ميرغني، فيما ذهبت جائزة أفضل تصوير إلى النمساوي ولفجانج تالر عن فيلم (القصص) للمخرج المصري النمساوي أبو بكر شوقي. وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فاز بالجائزة فيلم (أحلام دندرة) للمخرجة المصرية صابرين الحسامي، ونال الجائزة الفضية فيلم (عايشة) للمخرجة الغربية سناء العلوي، وحصل فيلم (همسات من الريح) من رواندا



■ أحمد مالك متسلما الجائزة من محمود حميدة

أحمد مالك أفضل ممثل في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

على جائزة أفضل إسهام فني. ومنع المهرجان جائزة أفضل فيلم يتناول قضية أفريقية إلى (قضاء الرب) من جنوب أفريقيا. وفاز الفيلم الوثائقي (عيون غانا) للمخرج بن برودفوت بجائزة مسابقة «الدياسبورا، المخصصة لصناع الأفلام الأفارقة الذين يعيشون خارج القارة. أقيم حفل ختام الدورة الخامسة عشرة، التي حملت اسم المخرج الراحل يوسف شاهين بمناسبة مئوية ميلاده، على ضفاف النيل بحضور الرئيس الشرعي للمهرجان محمود حميدة ورئيس ومؤسس المهرجان سيد فؤاد ومديرة المهرجان عزة الحسيني وعدد من صناع ونجوم الفن السابع. وكرم المهرجان خلال الحفل ثلاثة ممثلين في إطار برنامج «نجوم سينما يوسف شاهين»، وهم سهير المرشدي ومحسن محيي الدين وسيف عبد الرحمن.

ثور يردي مصارعا سابقا في إسبانيا

في إسبانيا، وغالبا ما تتزامن فعالياتها مع المهرجانات الدينية. إلا أن أعدادها تشهد تراجعا في ظل انقسام بشأنها، إذ يعتبر جزء من المجتمع أنها فنّ عريق، بينما يراها آخرون ممارسة ممجية، وكان آخر مصارع محترف يلقي حتفه في الحلبة في إسبانيا هو فيكتور باربيو الذي قضى في طروليل (شرق) عام ٢٠١٦.

إلى الرسام الشهير بابلو بيكاسو. وتستلهم الحلبة والدوكورات وأزياء مصارعي الثيران من أحداث أعمال بيكاسو المولود في هذه المدينة، والذي كان شغوفا بمصارعة الثيران. وتقام هذه المصارعة تقليديا يوم السبت الذي يسبق أحد الفصح.

وتحتل مصارعة الثيران بشعبية واسعة

ويتحدر أورتيثز من عائلة مارست مصارعة الثيران على مدى أجيال، واعتزلها قبل أكثر من عقدين، لكنه ظل منخرطا في إدارة الثيران في الحلبة الرئيسية في ملقة التي تتسع لنحو تسعة آلاف متفرج. وقع الحادث بينما كان أورتيثز يساعد في التحضير لمصارعة مقررة مساء وتعرف باسم «كوريدا بيكاسيانا»، نسبة

مديره، أ.ف.ب.هـ؛ قضى مصارع سابق بعدما نطحه ثور أثناء التحضير لنزال تقليدي في عطلة نهاية أسبوع عيد الفصح في إسبانيا، بحسب ما أفاد المنظمون أمس السبت. وأوضحوا أن ريكاردو أورتيثز (٥١ عاما) كان يعاون في إعداد الثيران في حلبة لا مالاغيتا ليل الجمعة عندما «نطحه أحد الثيران بقوة متسببا في وفاته».

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :

subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فيم التحرير:

22651122

قسم النشر:

22651121

قسم الدوي:

22651105

قسم الطباعة:

22651147

قسم المص:

22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om